



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم  
معد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية البدنية وعلم الحركة



بحث مقدّم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تربية بدنية وعلم الحركة

بعنوان:

**إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية وانعكاسه على  
نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية  
لحصة التربية البدنية والرياضية**

- دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية بثانويات ولاية سعيدة -

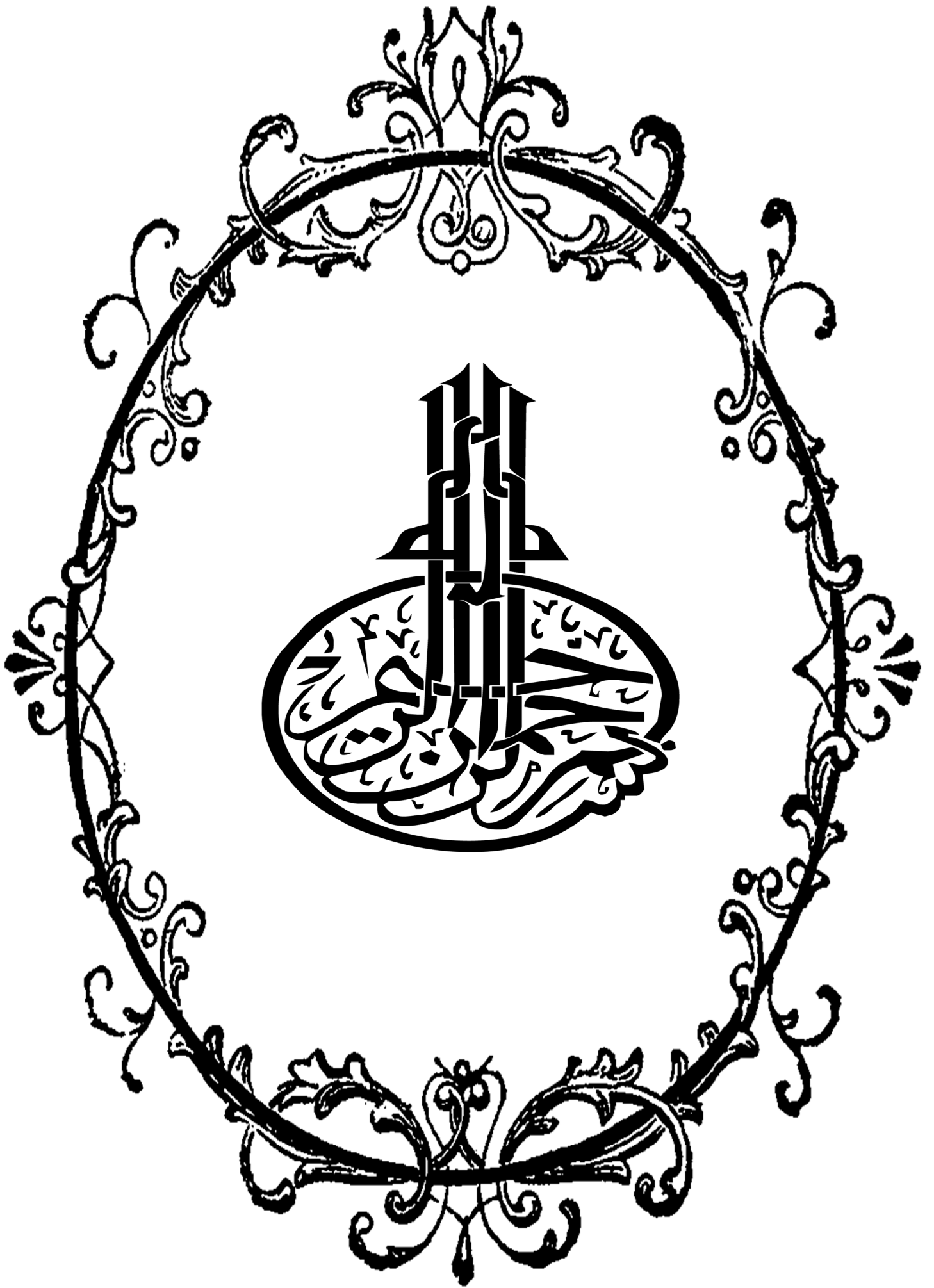
إشراف الأستاذ:

➤ د/ سنوسي عبد الكريم

إعداد الطالب:

➤ بن دامو عبد الحق

السنة الجامعية: 2018/2017



# إهداء

قال عزّ وجلّ : " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِتْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَا تَتَهَرَّهْمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا [23] وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا [24] "

سورة الإسراء

إلى نور العيون... وورمش الجفون والسر الملتون والحب المجنون في الغلب المفتون  
والعقل الموزون والصدر الخنون، إلى البلسم الشافي والغلب الدافئ والحنان اللآفي  
إلى التي أحاطتني بسياج حبها إلى أروع أم في الوجود أمي الحبيبة.

إلى الذي ناهت اللّمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره إلى سندي وعوني  
وفدوني إلى النور الوضاء مصدر فخري وذخري إلى ذلك البنبوع الذي اغترف  
منه الحنان... إلى الذي بعجز القلم واللسان على خطه في كلمات إلى من جعل  
نفسه شمعة تحترق من أجل أن ينير دربي وإلى من نعب وشفي من أجل راحتي  
وسعادتي إليك يا أبي الغالي.

إلى الشمس واللوكبين إلى الورود البهية التي فاسمتني حنان الوالدين أختي أبة  
وأخاوي علاء الدين وأسامة.

إلى رموز البراءة والصفاء: أشرف، بحبي، مريم، كوتر، سراج، فاطمة، رانية

زكرباء، إكرام، سارة، خديجة، إسماعيل، جمال..

إلى اللذين جعلوا من الضعف قوة أساندي الكرام

إلى ظلاي التي لا تفارفتي، أصدقائي الأعتاء. فاروق، خالد، أحمد، حبيب، محمد  
أسامة، سبد أحمد، الحاج، العربي، أيوب، طارق، عبد الرحيم، عثمان، عبد القادر

وإلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في

إنجاح هذا الجهد المتواضع

وفقههم الله وسدّ خطاهم.

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل.

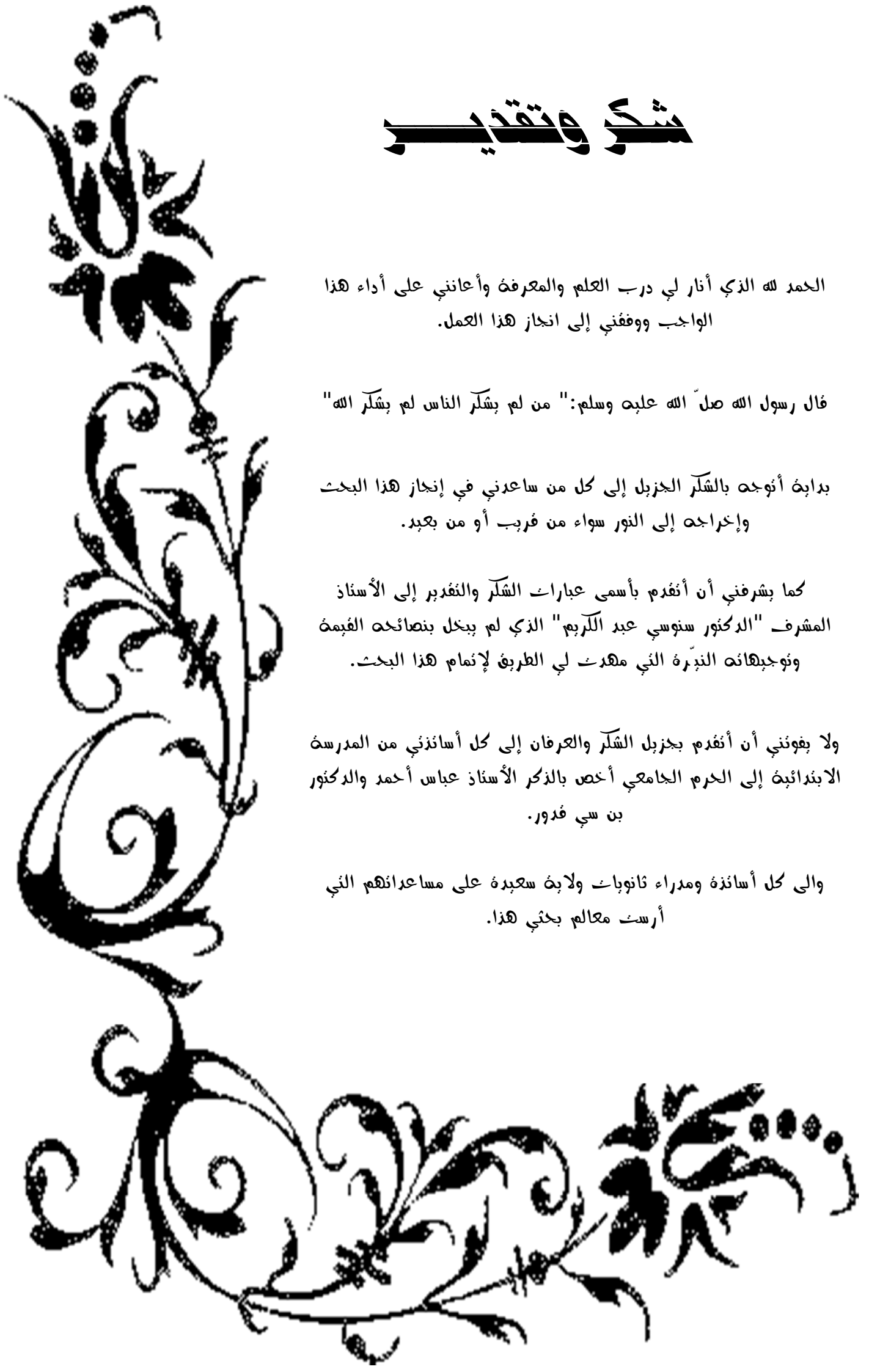
قال رسول الله صلّ الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بدإبة أنوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور سواء من قريب أو من بعيد.

كما يشرفني أن أقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " الدكتور سنوسي عبد الكريم " الذي لم يبخل بنصائحه القيمة وتوجيهاته النبيرة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث.

ولا يفوتني أن أقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذتي من المدرسة الابتدائية إلى الحرم الجامعي أخص بالذكر الأستاذ عباس أحمد والدكتور بن سي فدور.

والى كل أساتذة ومدراء ثانويات ولاية سعيدة على مساعدتهم التي أرسى معالم بحثي هذا.



## ملخص البحث:

**عنوان الدراسة:** إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية وانعكاسه على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية والرياضية.

**الهدف من الدراسة:** تهدف الدراسة إلى معرفة انعكاس إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور وكذا الإناث لحصة التربية البدنية.

**فرضية الدراسة:** لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس إيجابي على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية.

**العينة:** 20 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية موزعين على 10 ثانويات بولاية سعيدة، حيث تم اختيارهم بالطريقة المقصودة، وكانت نسبتها 35% من مجتمع البحث.

**الأداة المستخدمة:** استبيان موجه للعينة السابق ذكرها حيث تم تصميمه على شكل أسئلة مغلقة.

**أهم استنتاج:** بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة التلاميذ الذكور والإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

**أهم اقتراح:** ضرورة استمرار تقييم تلاميذ الأقسام النهائية وفق علامة المراقبة المستمرة لانعكاسه الإيجابي على ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يوضح أسماء الثانويات التي تم فيها توزيع الاستبيان	01
58	يوضح مدى تأثير غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص ت ب ر	02
59	يوضح انعكاس التقويم المستمر وأثره المباشر على اهتمام تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمادة التربية البدنية والرياضية	03
61	يوضح مدى انعكاس قرار إلغاء البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصص التربية البدنية والرياضية	04
62	يوضح مدى انعكاس إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصص التربية البدنية والرياضية	05
63	يوضح تأثير غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية على سير حصص التربية البدنية والرياضية وعلى العملية التربوية ككل	06
65	يوضح مدى قيام التلميذ بتحضير خاص بعد إلغاء البكالوريا الرياضية قصد الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة	07
66	يبين مساهمة إدراج علامة المراقبة المستمرة خلال السنة في الرفع من معنويات الأساتذة وإعطاء مادة ت ب ر قيمتها التي تستحق	08
68	يوضح مدى مراعاة طريقة التقييم الجديدة للفروقات الفردية بين التلاميذ	09
69	يوضح أثر البكالوريا الرياضية في التقليل من اجتهاد التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية خلال السنة	10
70	يوضح خضوع التقييم في البكالوريا الرياضية للموضوعية	11
72	يوضح دور قرار إلغاء البكالوريا الرياضي في التقليل من حدة التوتر لدى التلاميذ الذكور والإناث	12
73	يوضح مدى إسهام قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ	13

74	يوضح أثر إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية على معدل نجاح التلاميذ في شهادة البكالوريا	14
76	يوضح تأثير طريقة التقييم الجديدة على نسبة النجاح في البكالوريا	15
77	يوضح نجاعة طريقة التقييم الجديدة في قياس مدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة	16
78	يبين مدى عدل طريقة التقييم الجديدة ومساواتها بين التلاميذ	17
79	يوضح الطريقة الأنجع في التقييم بين التقييم المستمر والبكالوريا الرياضية	18
81	يوضح مدى انعكاس قرار الإلغاء إيجابا على كل من قيمة المادة ومستوى التلاميذ	19
82	يوضح مدى كفاية الحجم الساعي للحصة من أجل إجراء تقويم تشخيصي وتكويني ثم تحصيلي	20
83	يوضح مدى كفاية حصة واحدة في الأسبوع لتحقيق الأهداف المسطرة	21
84	يوضح مدى تأثير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية بالمؤسسات التربوية على عملية التقييم	22
86	يوضح مدى نجاح جميع الطابة في البكالوريا الرياضية قبل قرار إلغائه	23
87	يوضح مدى تقارب المستوى في النقاط بين التلاميذ في البكالوريا الرياضية رغم التباين في الانضباط والاجتهاد في ممارسة حصة ت ب ر.	24
88	يوضح مدى موضوعية تقييم الأستاذ للتلاميذ خلال السنة	25
90	يوضح مدى إقبال التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية دون الفردية بعد إلغاء البكالوريا الرياضية	26
91	يوضح مدى إقبال تلاميذ الأقسام النهائية على جميع الأنشطة بعد قرار الإلغاء	27
92	يبين مدى زيادة نسبة الحضور في حصة ت ب ر بعد قرار الإلغاء	28
94	يوضح مدى تعرض الأستاذ لضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد إلغاء البكالوريا الرياضية	29
95	يوضح رأي الأساتذة حول استمرار التقييم بالمراقبة المستمرة مستقبلا	30
96	يبين آراء الأساتذة حول تأثير قرار الإلغاء على نظرة التلاميذ للحصة	31

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الشكل
59	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية	01
60	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسبة المئوية	02
61	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية	03
63	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية	04
64	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية	05
66	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية	06
67	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية	07
68	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية	08
70	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (09) بالنسبة المئوية	09
71	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية	10
72	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية	11
74	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية	12
75	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية	13
76	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية	14
78	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية	15
79	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (16) بالنسبة المئوية	16
80	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (17) بالنسبة المئوية	17
81	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية	18
83	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (19) بالنسبة المئوية	19
84	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية	20
85	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (21) بالنسبة المئوية	21
86	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (22) بالنسبة المئوية	22



88	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (23) بالنسبة المئوية	23
89	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (24) بالنسبة المئوية	24
90	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (25) بالنسبة المئوية	25
92	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (26) بالنسبة المئوية	26
93	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (27) بالنسبة المئوية	27
94	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (28) بالنسبة المئوية	28
96	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (29) بالنسبة المئوية	29
97	توضح نتائج إجابات السؤال رقم (30) بالنسبة المئوية	30

# قائمة المحتويات

## الصفحة

## الموضوع

أ	إهداء .....
ب	شكر وتقدير .....
ج	ملخص البحث .....
د	قائمة الجداول .....
هـ	قائمة الأشكال .....

### قائمة المحتويات

#### الجانب التمهيدي التعريف بالبحث

02	مقدمة .....
04	1- الإشكالية .....
05	2- أهداف البحث .....
05	3- فرضيات البحث .....
06	4- أهمية البحث والحاجة إليه .....
06	5- مصطلحات ومفاهيم البحث .....
08	6- الدراسات السابقة والمشاهدة .....

#### الباب الأول: الجانب النظري

##### الفصل الأول:

#### التربية البدنية والرياضية والفن العمري

18	تمهيد .....
18	التربية البدنية والرياضية .....

18	1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية .....
18	1-1 التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة .....
19	2-1 التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى .....
20	3-1 التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث .....
20	2- مفهوم التربية .....
21	3- مفهوم التربية البدنية والرياضية .....
21	4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة .....
22	5- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر .....
23	6- أهداف التربية البدنية والرياضية .....
25	7- درس التربية البدنية والرياضية .....
26	7-1 محتوى درس التربية البدنية والرياضية .....
28	الفئة العمرية .....
28	1- مرحلة المراهقة الثانية .....
28	2- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (17-19) سنة .....
29	2-1 النمو الجسمي .....
29	2-2 النمو الحركي .....
30	2-3 النمو الفيزيولوجي .....
30	2-4 النمو العقلي .....
30	2-5 النمو الاجتماعي الانفعالي .....
31	خلاصة .....

## الفصل الثاني:

### التقييم في التربية البدنية والرياضية

34	تمهيد .....
34	1- علاقة التقييم ببعض المصطلحات المرتبطة .....
34	1-1 القياس .....
36	2-1 الاختبار .....

37	3-1 التقييم
37	4-1 التقويم
42	2- التقييم في درس التربية البدنية والرياضية
42	1-2 نقاط المراقبة المستمرة
42	2-2 نقطة نهاية الدورة
42	3-2 النقطة الفصلية
43	4-2 التنقيط في الأنشطة الفردية
43	3- امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية
43	1-3 كيفية سير الاختبار
43	2-3 طريقة التقييم
44	خلاصة

## **الباب الثاني: الجانب التطبيقي**

### **الفصل الأول:**

### **منهجية البحث والإجراءات الميدانية**

48	تمهيد
48	1- منهج البحث
48	2- الدراسة الاستطلاعية
49	3- مجتمع البحث
49	4- عينة البحث
49	5- متغيرات البحث
50	6- مجالات البحث
52	7- أدوات البحث
52	8- الأسس العلمية (سيكومترية الأداة)
53	9- طرق المعالجة الإحصائية
54	10- صعوبات البحث

55 ..... خلاصة

## **الفصل الثاني:** **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**

57 ..... تمهيد

58 ..... 1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

98 ..... 2- الاستنتاجات

99 ..... 3- مقابلة النتائج بالفرضيات

101 ..... 4- الاقتراحات والتوصيات

102 ..... خلاصة عامة

104 ..... المصادر والمراجع

الملاحق

الجليل

التعريف

التعريف بالبحر

## مقدمة:

إن التطور الهائل الذي شهده العالم ولا زال يشهده في شتى الميادين و المجالات بداية من منتصف القرن الماضي حتى يومنا هذا، فرض نسقا سريعا على كل المجتمعات و الدول مما ألزمها إجراء مجموعة من التشريعات و القوانين الجديدة في مختلف القطاعات قصد مواكبة التطور المستمر، وهذا ما أقدمت عليه الدولة الجزائرية في السنوات الفارطة بإصدار جملة من الإصلاحات في مختلف المجالات و القطاعات منها الإدارة و العدالة و قطاع التربية ، و لعل هذا الأخير يعد أهم القطاعات التي أولتها الدولة الجزائرية أكبر اهتماماتها باعتباره اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع و الوسيلة المثلى لإعداد جيل الغد ، مما أوجب على وزارة التربية الوطنية إجراء بعض الإصلاحات و التغييرات الجذرية بهدف رفع المستوى و النهوض بهذا القطاع الحساس بدافع التفتح على العالم و مجارة ما يشهده عصرنا من تطور مستمر، هذا و قد طالت التغييرات جميع المراحل الدراسية و شملت كل المواد التربوية في مختلف الأطوار ، بداية بإصلاح المناهج التعليمية مرورا بالأهداف التربوية وصولا إلى طرق التدريس في خطوة رامية إلى التخلص من كون الأستاذ هو المحور الرئيس للعملية التربوية آخذين بعين الاعتبار كل قدراته العقلية و الجسمية و النفسية و الحركية .

و تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية كسائر مواد التعليم الأخرى إذ تساهم بقسط وافر في مساعي الدولة و أهدافها اتجاه تربية و تكوين الأجيال الصاعدة ، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي وفق منهج متجانس يرتكز على الاستمرارية و التدرج في التعلم بهدف اكتساب التلميذ للمهارات الحركية المبنية على القدرات البدنية بالتوازي مع التكيف حسب مختلف الوضعيات ما جعل القائمين على قطاع التربية يدركون مكانة و قيمة التربية البدنية و الرياضية و دورها الفعال في تكوين و إعداد التلميذ الصالح داخل المؤسسة التربوية و الفرد الفعال في مجتمعه ، فأولوها بعض العناية و الاهتمام كتوفير المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية اللازمة و تكوين أساتذة مختصين و كذلك بإدراجها في الامتحانات الرسمية كإمتحان شهادة التعليم المتوسط و شهادة البكالوريا وذلك بإجراء امتحان رسمي في يوم محدد آخر السنة الدراسية ويتم ذلك تحت إشراف لجنة قوامها مجموعة من أساتذة المادة و يشمل برنامج الامتحان عدة أنشطة مثل المداومة، دفع الجلة، السرعة، الوثب الطويل معتمدين في تقييمهم على سلم تنقيط موحد .

إلا أنه بعد النظر في الواقع التعليمي الذي يعانيه أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية حيث أصبحت مادة التربية البدنية و الرياضية بعد إدراجها في امتحان البكالوريا عبارة عن مادة مساعدة و منقضة للتلاميذ و ذلك بحصولهم على نقاط ممتازة دون بذل أي جهد يذكر خلال السنة الدراسية زيادة على ما يشكوه الأستاذ من غيابات التلاميذ من كلا الجنسين و عدم اهتمامهم بالمادة و تدني نمط السلوك لديهم و أصبحوا لا يباليون بالأستاذ و لا حتى بالنقطة التي يمنحها لهم لأنها في النهاية لا تؤخذ بعين الاعتبار في امتحان البكالوريا الرسمي مما صعب على الأستاذ مهمة التحكم في التلاميذ و في نسق الحصة ككل، أقدمت وزارة التربية الوطنية في سنة 2015 على إصدار قرار إلغاء امتحان مادة التربية البدنية و الرياضية و تعويضه بالمراقبة المستمرة و بهذا انقلبت الموازين و أصبح مصير التلميذ بيد الأستاذ فنقطة الامتحان الآن من صلاحيات الأستاذ يمنحها بمراعاة عدة أسس و اعتبارات على مدار السنة ما جعل التلاميذ ذكورا و إناثا مطالبين بالمواظبة و ضبط السلوك و الاهتمام بالمادة أكثر .

وقد سعينا في دراستنا هذه إلى معرفة مدى تأثير قرار إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية وتعويضه بالمراقبة المستمرة على اهتمام التلاميذ من كلا الجنسين بالمادة، وذلك باعتمادنا في البحث على آراء ووجهات نظر أساتذة السنة الثالثة ثانوي بصفتهم المنفذون له على أرض الواقع.

وقصد الإحاطة بجميع الجوانب في هذه البيداغوجية الجديدة تم تقسيم بحثنا هذا إلى جانب تمهيدي تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية، أهداف البحث والفرضيات والتعريف بالمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث وكذا عرض الدراسات السابقة والمشاهدة والتعليق عليها.

وتناولنا في الباب الأول (الخلفية النظرية للموضوع) فصلين اثنين، أما الفصل الأول يتعلق في جزئه الأول بالتربية البدنية والرياضية ويحتوي على نبذة تاريخية عن التربية البدنية ومفهوم التربية ومفهوم التربية البدنية والرياضية وكذا العلاقة بينهما، بالإضافة إلى التطرق إلى مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر وكذا أهدافها لنعرج بعد ذلك على درس التربية البدنية والرياضية، والجزء الثاني تناولنا فيه خصائص الفئة العمرية المتمثلة في تلاميذ الأقسام النهائية من 17 إلى 19 سنة.

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى التقييم في التربية البدنية والرياضية، علاقته ببعض المصطلحات المرتبطة وهي القياس والاختبار والتقويم، إضافة إلى التقييم في درس التربية البدنية والرياضية وكذا امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية وما يخصه من محتوى وطريقة التقييم.



وتناولنا في متن الباب الثاني (الجانب الميداني للموضوع) فصلين أيضا، أما الفصل الأول فتحدثنا فيه عن المنهج المستخدم في البحث وكذا مجتمع وعينة البحث وعرض المتغيرات الخاصة بالبحث ومجالات البحث وأدواته ومن ثم الأسس العلمية التي اعتمدها في الدراسة والطرق الإحصائية وصعوبات البحث، أما فيما يخص الفصل الثاني فتناولنا فيه عرض وتحليل النتائج والاستنتاجات وكذا مناقشة الفرضيات والتوصيات والاقتراحات ثم الخلاصة العامة.

### 1- الإشكالية:

تعد الاختبارات والقياس من العوامل المهمة التي ترمي إلى ترسيخ مبادئ العمل المبرمج، فهي من الطرائق التي تبين مدى صلاحية أي برنامج من خلال استخدامها وسائل تقييمية في المجالات الرياضية المختلفة، كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي كان نتيجة لاستخدام الأدوات الموضوعية وهي الاختبارات والقياس في تقييم الفرد من خلال مباراة أو إنجاز رياضي عندما تكون المناهج والبرامج المستخدمة مؤهلة فعلا لتحقيق الأهداف الموضوعية. (إبراهيم احمد سلامة، 2000، صفحة 25).

وكان تغيير طريقة تقييم تلاميذ الأقسام النهائية بإدراج مادة التربية البدنية والرياضية ضمن الامتحانات الرسمية من خلال إجراء امتحان البكالوريا الرياضي على أساس إجراءات خاصة تجعل التلميذ يعبر عن قدراته البدنية والمهارية كمحصلة لمكتسباته السابقة، ومن هنا يصبح لزاما على التلميذ الحصول على علامة تساهم في تحسين معدل البكالوريا إلا أن المعيار الوحيد للحصول على هذه العلامة هو النتيجة الكمية دون مراعاة مسار عمل التلاميذ خلال العام الدراسي.

وقد كان في بداية الأمر لهذا الإجراء انعكاس إيجابي على مادة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال اهتمام الأطراف المسؤولين بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة، ولكن مع مرور السنوات أصبح جميع التلاميذ سواسية يوم الامتحان سواء القوي والضعيف أو المجتهد والمتكاسل والمنضبط وغير المنضبط، وأصبح التلاميذ ذكورا وإناثا في غنى عن درس التربية البدنية والرياضية باستثناء القلة القليلة وأصبحت قيمة الحصص ككل مهددة بالتلاشي.

إلى أن أقدمت وزارة التربية الوطنية سنة 2015 بإصدار قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي وتعويضه بعلامة المراقبة المستمرة مما قلب الكثير من الموازين وغير نظرة التلاميذ لحصص التربية البدنية والرياضية وكان لذلك انعكاس ملحوظ على سير حصص التربية البدنية خصوصا من جهة اهتمام التلاميذ بالمادة.

وجاءت دراستنا هذه لمعرفة انعكاس قرار الغاء امتحان البكالوريا الرياضي على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور والإناث وحضورهم لحصة التربية البدنية والرياضية، ومنه نطرح التساؤلات التالية:

### السؤال الرئيسي:

➤ هل لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية؟

### التساؤلات الفرعية:

➤ هل لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية؟

➤ هل لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس على نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية؟

### 2- أهداف البحث:

يمكن اختصار أهداف بحثنا فيما يلي:

1- معرفة انعكاس إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية.

2- معرفة انعكاس إلغاء البكالوريا الرياضي على نسبة ممارسة التلميذات الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

### 3- فرضيات البحث:

#### 1-3 الفرضية الرئيسية:

➤ لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس إيجابي على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية.

#### 2-3 الفرضيات الفرعية:

➤ هناك انعكاس إيجابي لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية.

➤ هناك انعكاس إيجابي لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية.

4- أهمية البحث والحاجة إليه:

إن أهمية أي بحث تتوقف على القيمة العلمية للظاهرة المدروسة وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها على منصة البحث العلمي وتكمن أهمية بحثنا هذا في عدد من النقاط التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-4 من الجانب العلمي:

إن هذا البحث يثري المكتبة الجامعية ويدعم الصرح العلمي بمعلومات ومعارف جديدة يعتمد عليها من يريد البحث في مثل هذه الموضوعات في هذا النوع من الدراسات.

2-4 من الجانب العملي:

- معرفة مدى انعكاس قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي على نسبة الممارسة لحصة التربية البدنية من طرف الذكور والإناث.
- رصد وجهة نظر أساتذة الأقسام النهائية حول انعكاس قرار الإلغاء لامتحان البكالوريا الرياضي على اهتمام التلاميذ بالمادة.
- توضيح أهم النقاط التي جاء بها القرار الجديد المتمثل في تعويض امتحان البكالوريا الرياضي بنقطة المراقبة المستمرة.
- تبيان واقع ومنهجية تقويم أساتذة الأقسام النهائية للتلاميذ في ظل إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي.

5- مصطلحات ومفاهيم البحث:1-5 التربية البدنية والرياضية:1-1-5 التعريف الاصطلاحي:

عرفها روبرت بوبان (Robert Bouben) من فرنسا بأنها: «التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد» .

أما بيتر أرنولد (Peter Arnoled) من بريطانيا فيعرفها على أنها: «التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني» .

كما تعرف التربية البدنية والرياضية أيضا بأنها جزء من النظام التربوي الذي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج

التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع، كما أن التربية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مختلف المجالات (خريط مجيد ريسان وعبد الرحمان مصطفى الأنصاري، 2001، صفحة 07).

### 5-1-2 التعريف الاجرائي:

هي المادة الدراسية التي تدرس على المؤسسات التربوية باستعمال مختلف مظاهر وأشكال النشاط الرياضي كما تمثل جزءا من التربية العامة التي تسعى إلى تكوين شخصية التلميذ من جميع النواحي (النفسية، البدنية والاجتماعية) مستغلة في ذلك جهاز الانسان الحركي وهي على ثلاثة أشكال: درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي.

### 5-2 درس التربية والرياضية:

وهو مادة تعليمية مقررة تكمل المواد الأخرى بالأخص في عملية تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة (المجال الحركي، المجال البدني، المعرفي، العقلي والعاطفي) (مدير التعليم الثانوي، 1996، صفحة 11)، وهو عبارة عن حصة قوامها ساعتين مقررة رسميا على مستوى كافة الأطوار التعليمية.

### 5-3 البكالوريا:

5-3-1 لغة: BACS مصطلح لاتيني يعني BACCA LOREOTUS من BACCAIORLIEUS، حسب اللاتينية (LAURI) شاب أو طفل وBACCA (بكاء) والجمع بينهما يصبح بكاء طفل.

5-3-2 اصطلاحا: هو الاختبار الذي يجتازه التلميذ بعد اثني عشرة سنة من الدراسة قصد المرور إلى الدراسات العليا الجامعية وهذا من خلال دورة واحدة ولاختبار البكالوريا قيمة كبيرة على الصعيد الاجتماعي والتربوي.

5-3-3 التعريف الإجرائي: هو اختبار في التربية البدنية والرياضية في إطار اختبارات البكالوريا، يجري في نهاية السنة الدراسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي طبق لأول مرة وفق الإجراءات الجديدة للمنظومة التربوية في ظل إصلاحات 2005، بحيث يمتحن التلميذ في أربعة أنشطة رياضية مختلفة هي جري 800 متر ودفع الجلة والوثب الطويل وجري 100 متر.

## 4-5 التقييم:

هو المصطلح الأكثر عمومية من الاختبار والقياس حيث يتضمن عمليات واسعة يجمع المدرسون من خلالها المعلومات حول تعلم الطالب فالتقييم هو جزئياً وصف نوعي يأتي بالحكم النوعي كجواب للسؤال إلى أي مدى كان أداء الطالب جيداً. إذن هو عملية منظمة وممنهجة لجمع البيانات وتحليلها من أجل اتخاذ القرارات.

## 6- الدراسات السابقة والمشاهدة:

لا شك في أن البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء وعلى الباحث أن يستعين في بحثه بكافة الدراسات التي تناولت نفس الظاهرة، ومن خلال مطالعتنا لبعض المذكرات وجدناها تشاركت في عدة نقاط مع دراستنا ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي:

## 1-6 الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: التقييم في شهادة البكالوريا الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.  
الدراسة قام بها: الطالبان باديجة بوحنية وغول صلاح الدين، 2014-2015 تحت إشراف الأستاذ معزوزي ميلود، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

## مشكلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو أثر تقييم التلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات في البكالوريا الرياضية على الأداء التنافسي؟

## التساؤلات الفرعية:

- هل التعلم يقوم على أساس التقييم في ضوء المقاربة بالكفاءات؟
- هل الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضة كافي لتنمية القدرات البدنية لدى التلاميذ ويعمل على تحسين مستواهم؟

## الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- إبراز الدور الإيجابي للتقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات.
- إظهار دور التقويم التربوي في تحسين نتائج شهادة البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

## فرضيات البحث:

الفرضية العامة: للتقويم تأثير إيجابي في نتائج شهادة البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

## الفرضيات الجزئية:

- التعلم يقوم على أساس التقويم التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

➤ الحجم الساعي لمادة التربية البدنية غير كاف لتنمية القدرات البدنية لدى التلاميذ ولا يعمل على تحسين مستواهم.

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في 104 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لعشرين أستاذ من أصل المجتمع.

أدوات جمع البيانات: الدراسة النظرية، الاستبيان، التحكيم.

النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

➤ إن للتقويم تأثير إيجابي في شهادة البكالوريا في ضوء المقارنة بالكفاءات وهذا ما يدل على أهمية التقويم في شهادة البكالوريا باعتباره يؤثر على النتائج.

➤ التعلم لا يتحقق دون تقويم سليم قائم على مراعات متطلبات المقارنة التي صممت على أساسها المناهج الدراسية، وهذا راجع إلى ارتباط المناهج الدراسية الحديثة بالتقويم التي تعتمد أساسا على المقارنة بالكفاءات.

➤ الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية غير كاف لزيادة اللياقة البدنية للتلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية، كما لا يسهم في تحسين وتنمية قدرات التلاميذ وكفاءتهم.

أهم الاقتراحات والتوصيات:

➤ ضرورة تطبيق التقويم باعتباره يؤثر على استعداد التلاميذ لشهادة البكالوريا ومنه على النتائج.

➤ ضرورة تكوين الأساتذة في مجال التقويم التربوي والتطبيق الجيد لاستراتيجيات التقويم.

➤ ضرورة إشراك الأساتذة واستشارتهم في كل تغيير وإصلاح، فالأستاذ هو المعني بتنفيذ ما جاءت به المناهج، لذلك يجب استشارته وإشراكه في هذه الإصلاحات كي يتسنى له فهم كل ما جاءت به ومن تم تنفيذها وتطبيقها بصورة جيدة.

➤ إعادة النظر في كيفية تسطير اختبار البكالوريا الرياضية وتعديل محتواها ليتماشى مع الأسس والمعايير الموضوعية والعلمية للتقويم التربوي.

➤ إدراج أنشطة رياضية اختيارية في اختبار البكالوريا الرياضية قصد القضاء على الفروق الفردية وإعطاء الفرصة للتلميذ لتعويض رياضة بأخرى حسب قدراته.

6-2 الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: دراسة واقع تقييم التلاميذ في امتحان شهادة البكالوريا في دور إلغاء اختبار مادة التربية البدنية من وجهة نظر الأساتذة.

الدراسة قام بها: الطالبان زواتين الشارف وقباي المنصور تحت إشراف الدكتور كوتشوك سيد احمد 2016/2015.

هدف الدراسة: معرفة آراء الأساتذة حول قرار إلغاء اختبار مادة التربية البدنية والرياضية من امتحان البكالوريا وتعويضه بالمراقبة المستمرة.

مشكلة الدراسة: هل هناك تأييد من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لقرار إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية وتعويضه بالمراقبة المستمرة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: هناك تأييد من طرف أساتذة مادة التربية البدنية لقرار إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية وتعويضه بالمراقبة المستمرة.

الفرضيات الجزئية:

➤ يعتبر تقييم التلاميذ وفق إدراج نقطة المراقبة المستمرة أنجع من التقييم خلال احتيازهم لامتحان البكالوريا الرياضية.

➤ طريقة التقييم الجديدة أثرت إيجابا على نفسية التلاميذ أثناء سير الدروس.

عينة الدراسة: تمثلت في 40 أستاذ تعليم ثانوي بولاية مستغانم.

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة: استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية للتعليم الثانوي بولاية مستغانم.

النتائج المتوصل إليها:

➤ التقييم المستمر خلال السنة الدراسية له تأثير كبير على سلوك التلاميذ.

➤ هناك تأييد من طرف الأساتذة لقرار إلغاء اختبار مادة التربية البدنية وتعويضه بالمراقبة المستمرة.

الاستنتاجات:

➤ الأستاذ هو المسؤول الوحيد في تقييم التلاميذ وتقييمه يكون أكثر موضوعية.

➤ القيمة التي يعبرها التقييم المستمر للأستاذ وللمادة ككل.

➤ ضرورة إدراج المراقبة المستمرة لضبط سلوك التلاميذ.

الاقتراحات والتوصيات:

➤ ضرورة الاعتماد على تقييم التلاميذ وفق إدراج علامة المراقبة المستمرة.

➤ تقييم التلاميذ يجب أن يكون طوال السنة وليس في يوم واحد فقط.

➤ تقييم التلاميذ يكون في جميع النشاطات الفردية والجماعية.

- إدراج نقطة خاصة بالسلوك والمواظبة.
- مراعاة الفروقات الفردية لدى التلاميذ أثناء عملية التقييم.
- الزيادة في الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية.

### 3-6 الدراسة الثالثة:

**عنوان الدراسة:** دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية وأثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية) دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة.

**الدراسة قام بها:** الطالب ونان سعدي تحت إشراف الأستاذ بن تومي عبد الناصر 2005-2006.

**مشكلة الدراسة:** كيف يمكن تقييم اختبار البكالوريا في ظل الإصلاحات المنظومة التربوية، وما هو أثره على مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية؟

**فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية العامة:** إن طريقة التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية لا تتوافق مع الأسس والمعايير العلمية للتقييم التربوي وبالتالي لا تساهم في خدمة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.
- **الفرضيات الجزئية:**
- إن اختبار البكالوريا الرياضية زاد من إقبال التلاميذ على التربية البدنية كاختبار وليس كمادة دراسية.
- إن طريقة التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية تضعف الصلة التربوية بين الأستاذ والتلميذ ولا تحقق أهداف التربية البدنية.
- إن اختبار البكالوريا الرياضية لا يتناسب إمكانيات المؤسسات التربوية ولا يعكس محتوى البرنامج السنوي لمادة التربية البدنية.
- اختبار البكالوريا الرياضية يفتقد للأسس العلمية وبالتالي لم يضمن الشرعية على الاختبار كباقي اختبارات البكالوريا.

### الاستنتاجات:

- إجبارية اختبار البكالوريا الرياضية أدى إلى نقص ملحوظ في الإعفاءات لدى التلاميذ مما يعني زيادة ممارسة التربية البدنية ولكن ليس بمعنى أن التلميذ يجب المادة وبالتالي الممارسة تساهم في تطوير شخصيته ولكنه بدافع التحضير للبكالوريا وليس حبا في مادة وبالتالي تشبه تلك الممارسة أو التدريب الذي يقوم به العداء تحضيراً للمنافسة.



- نقل التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية من أستاذ المادة إلى لجنة الامتحان أثر سلبا على العلاقة التربوية بين التلميذ والأستاذ وقصور التقييم على الجانب البدني والحركي أفقد البعد التربوي لمادة التربية البدنية أما طريقة التقييم على شكل الأداء التنافسي والتركيز على النتيجة الرقمية للأداء البدني لا يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية.
- تفتقد المؤسسات التربوية للإمكانيات اللازمة من حيث الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية مما يؤدي إلى حالة لا تلاءم بين الأنشطة المبرمجة في اختبار البكالوريا الرياضية وإمكانيات المؤسسات التربوية وهذا سواء أثناء التحضير لهذا الاختبار أو أثناء تطبيقه إضافة إلى عدم التوافق بين البرنامج السنوي لمادة التربية البدنية والرياضية في إطار الحجم الساعي المعروف ومحتوى اختبار البكالوريا الرياضية.

#### 4-6 الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية والرياضية على الحالة النفسية للتلاميذ.

الدراسة قام بها: الطالب شاربي بلقاسم سنة 2007-2008.

#### مشكلة البحث:

- ما مدى انعكاس امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية للتلاميذ؟
- كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية انعكاسات طريقة التقييم الجديدة على نفسية التلاميذ أثناء سير الدروس؟

#### أهداف البحث:

- إبراز الدور الإيجابي للتقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات
- معرفة التأثير النفسي لهذا الامتحان على سلوكيات التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية.
- معرفة مدى تأثير مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية للتلاميذ.

#### فرضيات البحث:

#### الفرضية العامة:

- لامتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس على الحالة النفسية لتلاميذ أقسام النهائي.

## الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق في مستويات التأثير تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق في مستويات التأثير تعزى لمتغير الإعادة.
- هناك فروق في مستويات التأثير تعزى لمتغير الممارسة الدائمة للرياضة.

منهج البحث: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

عينة البحث: 20 أستاذ من بين 104 أستاذ تربية بدنية ورياضية للطور الثانوي تم اختيارها وفق الطريقة العشوائية.

أدوات البحث: الاستبيان، المقابلة الشخصية مع الأساتذة.

## أهم الاستنتاجات:

- للتقوم تأثير إيجابي في شهادة البكالوريا في ضوء المقاربة بالكفاءات وهذا ما يدل على أهميته وتأثيره على النتائج.
- التعلم لا يتحقق بدون التقييم.

## أهم التوصيات:

- الاهتمام بالتربية البدنية يكون بالبحث عن المشاكل الجوهرية التي تساعد المادة في أخذ مكانها الحقيقي في تربية الأجيال.
- إعادة النظر في سلم التنقيط الخاص بامتحان بكالوريا التربية البدنية.
- أخذ النقطة السنوية للأستاذ بعين الاعتبار لدفع التلاميذ للاهتمام بالمادة.
- عدم التساهل مع منح الإعفاء للتلاميذ دون مبرر أو سبب طبي.

## 7- التعليق على الدراسات السابقة:

اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كنقطة مشتركة وكأساس لدراسة هكذا مواضيع، إضافة إلى أنها جميعها استخدمت أداة مشتركة تمثلت في الاستبيان حيث كان الاختلاف فقط في الشكل والتصميم وطريقة طرح الأسئلة كما اعتمدت دراسة شاربي بلقاسم 2008/2007 أيضا على إجراء مقابلة شخصية مع الأساتذة، أما فيما يخص عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية من

المجتمع الأصلي في جميع الدراسات التي تم التطرق إليها وتمثلت في أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية ليسجل الاختلاف فقط في حجم العينة.

وفيما يخص النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فقد اشتركت هي الأخرى في بعض النقاط نذكر منها:

- التقييم المستمر خلال السنة يؤثر على سلوك التلميذ.
- الحجم الساعي للمادة غير كاف لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- الأساتذة يؤيدون قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية وتعويضه بالمراقبة المستمرة.

### 8- نقد الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحث بأنها ساعدته في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفروضها وكذلك أعانته على إعداد استمارة الاستبيان، وذلك انطلاقاً من مراجعة أدبياتها ورصد بعض الفجوات التي لم يتم التطرق إليها، ذلك أن بعض الدراسات لم توفق إلى حد بعيد في إخراج الاستبيان بشكل موضوعي بحت، في حين بعضها الآخر لم تتمكن من تحديد حجم العينة بنسبة كافية تسمح بتعميم النتائج على أفراد المجتمع الأصلي.

أما فيما يخص دراستنا هذه فقد تم فيها التطرق إلى مشكلة جديدة تمثلت في مدى انعكاس إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية ذكورا وإناثا لحصة التربية البدنية والرياضية لتركز بشكل واضح على الأثر الميداني لقرار الإلغاء على مشاركة وحضور التلاميذ للحصة، وقد استخدم الطالب الباحث في معالجة المشكلة المذكورة آنفا المنهج الوصفي لكونه المناسب لهكذا مواضيع وكانت عينة البحث 20 أستاذا للمادة موزعين على 10 ثانويات بولاية سعيدة تم اختيارهم عن قصد بحيث يكون الأساتذة قد عايشوا المرحلتين، مرحلة بكالوريا التربية البدنية والرياضية ومرحلة ما بعد إلغائه، كما تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم تصميمه وصياغة بنوده في الشكل النهائي بعد أن عرض على 5 أساتذة في الثانوي في سياق الدراسة الاستطلاعية وبعدها على 5 أساتذة محكمين بمعهد التربية البدنية والرياضية. بمستغانم قصد التأكد من مدى صدقه وخضوعه للموضوعية.

خلاصة:

من خلال التعرض إلى الخطوات السابقة الذكر والمتمثلة في المقدمة وطرح الإشكالية وعرض أهداف البحث ثم صياغة الفرضيات، كما تطرقنا إلى تبيان أهميته البحث من الجانب العلمي والعملي إضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات، إلى جانب ذلك تفحصنا بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة وأتبعناها بالنقد والتعليق، هذا وأن التعريف بالبحث أساس لا يستغنى عنه في خطة البحث العلمي لأنه يمكن الباحث فهم أبعاد بحثه من جهة ومساعدة القارئ على الفهم السليم للبحث والاستفادة منه من جهة أخرى.

باب الأول

باب النظر

الموضوع

# الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

الفئة العمرية

تمهيد:

ليس من الممكن حصر التربية البدنية والرياضية في مجرد تمرينات وألعاب ترويجية ومسابقات فقط كما هو معتقد البعض، فهي تسمو لتمثل عنصرا هاما وجزءا فعلا من التربية العامة يعمل على تكوين الفرد من جميع النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة والطيبة. ولما كان من المهم أن نعطي للتربية البدنية والرياضية قيمتها الحقيقية تطرقنا إليها في الجزء الأول من هذا الفصل لنوضح المفهوم الحقيقي لها ونبرز أهدافها ومحتوى برامجها وكذا تطرقنا إلى درس التربية البدنية والرياضية ومحتواه حتى تتضح الصورة بشكل أفضل.

أما الجزء الثاني من هذا الفصل فقد تناولنا فيه خصائص ومميزات المرحلة العمرية قيد الدراسة وهي مرحلة حاسمة في سن المراهقة متمثلة في تلاميذ الأقسام النهائية أي من 17 إلى 19 سنة والتي أولها علماء النفس والتربية أهمية كبيرة من حيث ضرورة تكيف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة وذلك لما تكتسبه من أهمية وأثر على حياة الطفل في المستقبل.

فالمراهقة تتغير بخصائص وتغيرات حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق وتكون هذه التغيرات جسمية يزداد فيها وزن الجسم، نمو العضلات والعظام مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي العصبي، وعدم اتزان الحركات وثقلها كما يظهر التعب عندهم بسرعة أو تكون تغيرات عقلية ونفسية يظهر منها عدم الاستقرار النفسي.

**أولا: التربية البدنية والرياضية.**

**1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:**

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدة مراحل تهتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني والرياضي للإنسان وذلك من أجل استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل، فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق في مختلف الحضارات القديمة.

**1-1 التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:**

**❖ التربية البدنية والرياضية في الحضارة المصرية:**

إن ممارسة التربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر

المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربوية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى " بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة (قية رفيق، 2012، صفحة 17).

### ❖ التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:

أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساساً على التربية البدنية وتسمى بالباريسترا وكذلك الجمنازيوم. أما الباريسترا فهي تتميز بالفخامة والاكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنازيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة ابتداءً من سن 16، وقد كانت أيضاً تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوحات ومسابقات الجري والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيماناً منهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى الروماني "جوفينال" وأكد المفكر الروماني "بلو تارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق ونصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق (أمين أنور الخولي، 2001، صفحة 196).

### 2-1 التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيراً سلبياً كبيراً في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة (قية رفيق، 2012، صفحة 17).

### 3-1 التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامي:

أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل". وفي عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774 مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجماز والألعاب (أمين أنور الخولي، 2001، صفحة 196).



#### 4-1 التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:

أما في العصر الحديث (1997-1990م) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك اتفاق كبير فيما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع المجالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة التربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، ومما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن التربية البدنية والرياضية قد أصبحت علما قائما على مبادئ بيداغوجية (قية رفيق، 2012، صفحة 19).

#### 2- مفهوم التربية:

##### 1-2 المفهوم اللغوي:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية: أما الأول: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نميته، قال تعالى «ويربي الصدقات» (ابن منظور، 1994، صفحة 1572). وأما الثاني فهو: ربى يربى بمعنى نشأ وترعرع، عن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " هل لك عليه من نعمة تربها " رواه مسلم، تربها بضم الباء أي تراعيها وتصلحها. وأما الأصل الثالث فهو: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه. وفي اللغة اللاتينية استخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا.

##### 2-2 المفهوم الاصطلاحي:

هي تلك العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية والعلمية على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات، وبما تجعل كل فرد مواطنا يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج، وحاسا لقضايا أمتة، والإنسانية جمعاء. لهذا فإن دور كإيم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة (صالح عبد العزيز، 1968، صفحة 11).

### 3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية مرادف للتعبيرات مثل: الألعاب والمسابقات الرياضية وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية إجبارية أو اختيارية، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي: " التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني "، ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (أمين أنور الخولي، 2001، صفحة 35). ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنولد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر " (أمين أنور الخولي، 2001، صفحة 36).

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية والعقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطناً صالحاً يخدم وطنه.

### 4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية العامة لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجدها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يياشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته

فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 11).

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فقد جاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان ( التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة (د أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 151).

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جداً، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

#### 5- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل رأس مال للأمة، وتعد التربية البدنية في الجزائر نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل (خيري سمير، 2001، صفحة 08).

وفي 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستوراً هاماً يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام والحساس، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وكذا تكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 07)، وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- حماية ممارسي الرياضة.
- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة (1986) فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية كما تحرس على تكوين الإنسان، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

#### 6- أهداف التربية البدنية والرياضية:

سنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

#### ❖ التنمية البدنية والعضوية:

تتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجهد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي والقدرة العضلية، والرشاقة والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان (محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون، 1998، الصفحات 21-22).

#### ❖ تنمية المهارات الحركية:

تعد من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال

(ترويض الكرة - ضرب الكرة بالرأس)، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 24).

#### ❖ التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها، ... الخ، من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط الرياضي، فالأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية لها تأثير مباشر في تنمية المهارة الذهنية لدى الأفراد، والتي بدورها تنفعهم في حياتهم اليومية، وتساعدهم على التفكير السليم واتخاذ القرارات في محلها المناسب. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 24).

#### ❖ التنمية الاجتماعية:

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كى يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة وتحمل المسؤولية (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 24)، كما تتسم بشراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من الخبرات والقيم المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات نظم المجتمع.

#### ❖ الترويح وأنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثرى حياة الفرد وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستحمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعمل على إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي

يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعتك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني ترويجي مفيد وممتع (د أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، صفحة 26).

❖ التنمية النفسية:

ظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يسمح للمراهق أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة (محمد عادل، كمال الدين زكي، 1965، صفحة 35).

كما أنها تكسب التلميذ قيما نفسية سلوكية منها: تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المرية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتنياز (د أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، صفحة 23).

وقد جمع أنور أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة أو جليفي تتكو على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية وانخفاض في التعبيرات العدوانية.

7- درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس الأخرى المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، ويمثل الدرس أقر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشأ (علي الدريدي، السيد علي محمد، 1983، صفحة 19).

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يعمل الدرس على تنمية قدرات التلاميذ فهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية (د مكارم علمي أبو هرجة - أ د محمد سعد زغلول، 1999، صفحة 64).

ويقول الدكتور عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن يجمع جميع رغبات التلاميذ في اللعب (قاسم حسن البصري، 1997، صفحة 100).

وحتى يكون درس التربية البدنية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية يجب أن يشتمل على الصفات التالية:

- أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجى الوصول إليه سواء كان تربويا أو تعليميا أو الاثنان معا.
- أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم سواء من الناحية النفسية أو التربوية.
- أن يتخلل الدرس نشاط حر تلقائيا يبعث على السرور والبهجة ويحرر التلاميذ من التشكيلات والنداءات الشكلية.
- أن يحقق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والمجتمع.
- أن تتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية والرياضية مثل علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الحركة... الخ.
- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.
- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب قدرته (محمد سعيد عزمي، 2004، الصفحات 177-178).

### 7-1 محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تُخدم بعضها البعض هي الجزء التمهيدي، الرئيسي والختامي.

7-1-1 الجزء التمهيدي: ويتضمن ما يلي:

- مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ.
- أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المناداة.
- التذكير بهدف الحصنة السابقة وإعطاء هدف الحصنة المراد القيام بها.
- التسخين: ويعرف حسب j.l.a.ubiche و pridot.m (1986) على أنه:

" مجموعة الأنشطة المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتم عن طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية: الانقباض العضلي، النظام الدوري، النظام التنفسي " (p.seners, 2002, p. 185). ويمكن تقسيم التسخين إلى تسخين عام وآخر خاص، أما الأول فيتمثل في الجري وكذا التسارع ويسمى بالتحضير العصبي العضلي إضافة إلى التمديد العام أو ما يدعى بتحضير الذاكرة الحركية. وأما الثاني فيتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الإيقاع وكذا التركيز على التمديد الخاص بنوع النشاط (jean-jacquessarthou, 2003, p. 157).(-

7-1-2 الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصنة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصنة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد أثناء التعلم ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية (د ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهميم، 2004، صفحة 85).

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج للتعلم:

- منهج التتابع
- منهج الدوران
- منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ (p.seners, 2002, p. 169).



7-1-3 الجزء الختامي: للجزء الختامي من الحصنة واجبات ثلاثة هي:

- تهدئة أجهزة الجسم.
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.
- القيام ببعض الواجبات التربوية (د ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهميم، 2004، صفحة 85).

وفي هذا الجزء يقول (Pieron.m 1992): "انه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية، وكذل تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيفو هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال) (p.seners, 2002, p. 198).

✚ ثانيا: الفئة العمرية.

### 1- مرحلة المراهقة الثانية:

تتلازم مرحلة المراهقة الثانية مع مرحلة التعليم الثانوي، وبداية التعليم الجامعي حيث يصعب تحديد بداية ونهاية المرحلة والمراحل جميعها لتداخلها ببعضهما إلا مرحلة المراهقة الأولى والتي يمكن تحديدها ببداية النضج الجنسي عند الأولاد والبنات.

وتتميز هذه المرحلة باكتمال النضج الجنسي، وعلى ذلك فهي تعتبر مرحلة اكتمال نهائي ونضج ورشد المراهق ليس جنسيا فقط وإنما جسميا وعقليا واجتماعيا، وبذلك يبدأ المراهق في تغيير ثوب الطفولة لارتداء ثوب الرجولة، ثوب الاستقرار والتوافق والانسجام الحركي والذي يظهر جليا في نهاية هذه المرحلة.

### 2- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (17-19 سنة):

تعتبر هذه المرحلة مرحلة ثبات وظهور الصفات الجنسية الخاصة، حيث أن أول أمور الثبات لهذه المرحلة اجتياز التناقض في التصرف الحركي، كما يتحسن لدى المراهق الشعور بتقدير الوضعية بشكل موضوعي، والتصرف طبقا لذلك مع تقيد بمتطلبات المستوى ويظهر هذا بتطور الاستعداد للتعلم وبالتفاني في الحصول على المستوى العالي ويقول "بسطويسي أحمد": "ان هذه المرحلة تسمى بمرحلة المراهقة الثانية

، حيث يصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة بصفة دقيقة "، وهو يعتبرها مرحلة اكتمال النضج الجنسي (بسطويسي احمد، 1994، صفحة 182).

## 1-2 النمو الجسمي:

يلق المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي ويتضح الاهتمام بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية، وكذلك زيادة استهلاك الطعام بصورة جيدة، ويقول "محمد حسن علاوي": (إن هذه المرحلة تتميز بالبطء في معدل النمو الجسماني، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق شكل الجسم، كما تظهر الفروق الفردية في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة، ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة واللينة، ويتحسن شكل القوام ويكون الفتيان أطول وأثقل وزناً". ويضيف "زهرا" أنه يزداد الطول والوزن عند كل من الجنسين وبدرجة أوضح عند الذكور، حيث يلحقون بالإناث ويسبقوهن، وتصل الفتيات لأقصى الطول عند 18 سنة بينما تستمر زيادة الطول عند الذكور حتى 19 سنة (بسطويسي احمد، 1994، صفحة 182).

## 2-2 النمو الحركي:

يقول "محمد عوض بسويطي" أن هذه المرحلة تعتبر دورة جديدة للنمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها. بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، فيما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجماز والتمرينات الفنية، كما يستطيع الفتى الوصول إلى أعلى مستويات الرياضة العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة وكذلك الجماز بالنسبة للفتيات.

ويضيف "حامد عبد السلام"، أن هذه المرحلة تتميز بإتقان المهارات الحركية، حيث تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه وقوته، وتزداد عنده سرعة زمن الرجوع وهو الزمن الذي يمضي بين مثير وبين استجابته لهذا المثير (حسن عبد الجواد، 1987، صفحة 73).

## 2-3 النمو الفيزيولوجي:

يقول "حامد زهران" عن النمو الفيزيولوجي لهذه المرحلة بأنه متابعة المراهق تقدمه نحو النضج، ومن مظهره تقل عدد ساعات النوم من ذي قبل.

ويضيف "البسطويسي" في هذا الصدد بأنه بالإضافة إلى توازن عادي مميز والذي يلعب دورا كبيرا في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والحركية والجسدية والانفعالية للفرد والتي تعمل على الاكتمال في تكوين شخصية الفرد المتعددة الجوانب وبالنسبة لنضج القلب يلاحظ هبوطا نسبيا في النبض الطبيعي وزيادته بعد مجهود أقصى دليل على تحسين ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي، ويلاحظ ارتفاع في ضغط الدم تدريجيا كما يلاحظ انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الذكور وهذا ما يؤكد تحسن التحمل في هذه الحالة (حسن عبد الجواد ، 1987، صفحة 74).

## 2-4 النمو العقلي:

في هذه المرحلة يكون الاهتمام مركزا على النمو العقلي لأهميته بالنسبة للتوجيه التربوي في نهاية المرحلة الثانوية وبداية التعليم العالي أو بداية العمل في معظم الحالات، ولقد لخص "ابو حامد عبد السلام" مظاهر النمو العقلي في زيادة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الادراكية، ويظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقاء وذكاء والأعلى في مستوى الطموح، كما يأخذ التعليم طريقة نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل، ونمو التفكير المجدد والتفكير الابتكاري باتساع المدارك ونمو المعارف، بالإضافة إلى تزايد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من المعلومات، كما تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية وتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي فيها، وانفتاح المهارات البدنية، ويلاحظ تفوق الإناث على الذكور في القدرات اللغوية (بسطوسي احمد ، 1994، صفحة 182).

## 2-5 النمو الاجتماعي الانفعالي:

يلخص "محمد حسني علاوي" مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي في هذه المرحلة فيما يلي:

- تزداد الرغبة في المناقشة وخاصة مع الكبار تأكيدا للنزعة الاستقلالية.
- الميل الى الاشتراك في أعمال الإصلاح الاجتماعي وتغيير الأوضاع.
- الاهتمام ببحث الشؤون المتعلقة بالدين والفلسفة والرغبة في الكشف عن الأسباب والمسببات، مما قد يصل إلى مستوى الشك ويعوق الاتزان النفسي.

- الحاجة إلى الرعاية الكافية تتضمن عدم تعرضه للأمراض والإصابات حتى تستمر عملية نموه.
- ويضيف "محمد عوض بسيوني" فيقول: زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمخاطر والمغامرة، والتحول والترحال والقدرة على الانتظام في الجماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة وذلك للابتعاد عن الأنانية الذاتية، وتكون الإناث أكثر من الذكور اندماجاً في الخيال والهروب إلى عالم أحلام اليقظة كمنخرج من القلق (محمد صبحي حسانين ، 1999).

### خلاصة:

من خلال ما درسناه في الجزء الأول من هذا الفصل يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية لكي تزال النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا تتبين أهدافها في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل أساساً تربية شاملة ومتكاملة ومساعدة التلميذ المراهق في توظيف جميع طاقاته النفسية البدنية، المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها.

وبعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل في تكوين شخصية المراهق في هذه المرحلة التي تعد من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان، وذلك بما تتميز من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو مورفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق، يتضح لنا من خلال مناقشتنا للجزء الثاني من هذا الفصل بأن المرحلة العمرية قيد الدراسة أي (17-19 سنة) ليست مجرد تغير بيولوجي سريع يرتبط بمظهر البلوغ وما يترتب عنه من تحولات بيولوجية وجسمية، بل هي كذلك مرحلة تحول حاسمة ووثبة حيوية تمس الجانب النفسي الاجتماعي لشخصية التلميذ وتندرج بها نحو اكتمال النضج.

ورغم ما توفره هذه المرحلة من شروط الصراع النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي والصعوبة في الاندماج في دائرة العلاقات الاجتماعية، إلا أنها أزمة عادية سرعان ما تزول فيه إحدى مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ويتنقل من خلالها من عالم الطفولة إلى بداية الرشد، ويحقق المراهق خلال هذه المرحلة مستوى مقبول من التوافق النفسي والاجتماعي ليرتبط مباشرة بمدى تحقيقه لحاجياته النفسية وبالعلاقة بمختلف المؤسسات الاجتماعية بداية بالأسرة ثم المدرسة ثم جماعة الأقران.

# الفصل الثاني

التفكير في التربية البدنية

والرياضية

امتحان بكالوريا التربية

البدنية والرياضية

تمهيد:

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي بها والذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة حيث يساهم في إعداد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة مؤهلين قادرين على تطوير المجتمع ، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة تغيرات ومستجدات العصر، ويعتمد ذلك على جودة وسائل القياس والتقييم التي تساعد في اتخاذ قرارات موضوعية بناء على أسس علمية باعتبار التقييم جزء عضويًا من نسيج النظام التعليمي ، فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تساهم في تعديل وتطوير النظام وترفع من آفاقه ومن ثم نوعية وجودة مخرجاته. وقد يرجع ضعف النظام التعليمي (المدخلات - الأنشطة والعمليات - المخرجات) إلى ضعف في أدوات ووسائل التقييم المستخدمة، وباعتبار التلميذ هو محور العملية التربوية، فإنه ينبغي أن يتضمن التقييم جميع جوانب شخصيته: (المعرفية - العقلية - الجسمية - الوجدانية .... الخ) على اعتبار أنها وحدة واحدة.

1- علاقة التقييم ببعض المصطلحات المرتبطة:

لتوضيح مفهوم التقييم يجب أن يتم تناوله في إطار علاقته بالمفاهيم الأخرى ذات الصلة وهي: القياس - الاختبار - التقييم.

1-1 القياس:1-1-1 مفهوم القياس:

- القياس كما عرفه (Nannaly) هو قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية (فؤاد ابو حطب وآخرون ، 1997، صفحة 06).

- عملية تعيين أرقام أو مستويات مختلفة للصفة المقاسة باختلاف الأفراد أو العينة التي أجري عليها القياس. (صلاح أحمد ، 2000، صفحة 18).

- القياس هو تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على فكرة ثور نديك (كل مقدار يمكن قياسه) (حسانين محمد صبحي، 1979، صفحة 40).

وتجدر الإشارة إلى أن القياس عملية لها أدواتها والتي تستخدم لمعرفة مقدار ما يوجد في الشيء من خاصية، والتي تعتبر أثرا دالا على وجود هذه الخاصية، أي أن القياس عملية غير مباشرة بمعنى أنه يستدل

على الصفة موضوع القياس من خلال عينة السلوك (الأداء) والتي تكون في صورة كمية، والاختبار أحد أدوات القياس عبارة عن مجموعة من الأسئلة المقننة والمراد الإجابة عليها مما يؤدي إلى عملية قياس تكون في صورة رقمية (عبد الرحمن سليمان ، 1997 ، صفحة 05).

كما يمكن القول إن القياس هو التحديد الكمي للشيء موضوع القياس باستخدام وحدات قياس محددة ومناسبة تعبر عن كمية ما يحتويه الشيء من خصائص لكي يتم تقدير ذلك إحصائياً.

1-1-2 أنواع القياس: يوجد نوعان من القياس، قياس مباشر وغير مباشر.

#### ❖ القياس المباشر:

يقصد به تلك القياسات التي تحدد فيها الكمية المقاسة بمقارنتها مباشرة بوحدة القياس كقياس طول القامة باستعمال وحدات السنتيمتر أو البوصة أو عن طريق قراءة مؤشرات أجهزة القياس المدرجة بالوحدات المختارة للقياس كقياس السعة الحيوية، باستخدام جهاز الأسبرومتر المائي عن طريق القراءات المسجلة على الأسطوانة الداخلية للجهاز (حسانين محمد صبحي، 1979، صفحة 41).

#### ❖ القياس غير المباشر:

هو الذي يتم فيه تحديد الكمية المقاسة على أساس نتائج القياس المباشر لكمية أخرى ترتبط بالكمية المقاسة بواسطة دالة بسيطة مثل تحديد كثافة الجسم عن طريق تحديد كتلته ومقاييسه الهندسية وقياس السعة الحيوية وفقاً لمعادلات وضعت خصيصاً لهذا الغرض مثل معادلة "يوجي" لقياس السعة الحيوية للرجال (حسانين محمد صبحي، 1979، صفحة 42).

1-1-3 الفرق بين التقييم والقياس:

يرى -بيرر- (beyrer) و -ايرتوفيل- (obertevfel) أن القياس يركز على المهارات في الوقت الذي قيس فيه بينما أن التقييم هو عملية مستمرة تهدف إلى الحكم على مقدار التغير لفترة زمنية محددة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، صفحة 48)، إذن التقييم أشمل وأعم من القياس.

## 2-1 الاختبار:

## 1-2-1 مفهوم الاختبار:

هو موقف مصمم ومقنن لإظهار عينة من سلوك الفرد، ويعنى في اللغة التجربة أو الامتحان، كما تعرفه " انتصار يونس " بأنه (ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منتظمة تنظيمًا مقصودًا وذات صفات محددة، ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل هذه الاستجابات تسجيلًا دقيقًا (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، صفحة 28).

بينما يعرفه كل من - بارو- Baroow- و- ما جي - Magee- (بأنه مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات، تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته) (ليلي السيد فرحات، 2003، صفحة 32).

## 2-2-1 أهمية الاختبارات:

تحتل الاختبارات بكافة أنماطها وأغراضها وضعًا مهمًا في عملية التقييم للأداء المهاري والحركي الذي يحرزه الفرد أو المتعلم في أي مجال، فهي تزودنا بقياسات مباشرة عن نتائج تقدم التلميذ، بناءً على الاختبارات التي يعدها المدرس أو المدرب سواء تعلق الأمر بالاختبارات الكتابية أو اختبارات الأداء الحركي، ولكي يكتسب الاختبار صفة الموضوعية لابد أن يعتمد على الأسس التالية:

## ❖ الأسس التربوية:

- أن يكون الاختبار مفهوم وخالي من الغموض.
- أن يؤدي في نفس الظروف بالنسبة للمختبرين.
- أن يراعي الفروق الفردية.

## ❖ الأسس العلمية: وهنا يجب أن تتوفر ثلاث معاملات:

- أ- معامل الثبات: يمكن إيجازه بالمقصود من معامل ثبات الاختبار بأنه: (إذا ما أعيد الاختبار ثانية على نفس العينة تحت نفس الشروط فإنه سيعطي نتائج معنوية مماثلة للنتائج المحصلة في التطبيق الأول) (حسانين محمد صبحي، 1979، صفحة 423).



- ب- معامل الصدق: يلعب دوراً كبيراً في النتائج التي يحصل عليها واضع الاختبار (فهو مدى صلاحية الاختبار في قياس ما وضع من أجله) (ليلي السيد فرحات، 2003، صفحة 112).
- ت- معامل الموضوعية: تعني عدم تأثر نتائج القياس بالعوامل الذاتية والشخصية وتقدير القياس بوحدات ومعايير معروفة ومحددة لها سمة الثبات، مثل: السنتيمتر للأطوال - الكيلو جرام للأوزان ... وهكذا (ليلي عبد العزيز زهران، 1995، صفحة 08).

### 3-1 التقييم:

إن التقييم كأداة للإصلاح التربوي هو الذي يقدم صورة صحيحة ودقيقة لتحصيل المتعلم وإنجازاته، تتناول العمليات كما يهتم بالنواتج النهائية ويتضمن إبداعاً وحلاً للمشكلات، ورسماً تخطيطياً، ومناقشة وبرهنة، ومقابلات شخصية واندماجاً في مهام تعليمية نشطة، ويوفر مصادر متعددة للتقويم تؤدي إلى التوصل إلى صورة أكثر دقة لتقويم المتعلمين (ابراهيم غنيم، 2007، صفحة 66).

كما يمكننا اعتبار كلمة التقييم ترمي إلى التشخيص فقط، في حين ترمي كلمة التقويم إلى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير، كما يركز التقييم على جانب واحد فقط، في حين يتميز التقويم بأنه قد يركز على جانب واحد معين، ولكنه في معظم الحالات يكون شاملاً لعدد من الجوانب المختلفة ولذا يعد التقويم جزءاً هاماً لأي عملية تربوية أو تعليمية فهو أمر طبيعي يسعى إليه الفرد إذا قام بنوع من أنواع النشاط ليعرف مدى نجاحه أو فشله فيما قام به وإلى أي مدى أدى هذا النجاح أو الفضل إلى إحداث تغيير في السلوك وفيما اكتسبه من مهارات (ابراهيم غنيم، 2007، صفحة 68).

ويرى الباحث أن المربين الرياضيين يهتمون بشكل خاص بالتقويم لأنهم يريدون من حين لآخر معرفة نتائج مجهودهم في التدريس فهم يميلون دائماً إلى معرفة نوع وطبيعة ومقدار التغيرات التي تحدث نتيجة لعمليتي التعلم والتدريس والتي يمكن أن تدل عليها كثير من مظاهر الأداء أو السلوك ورغم تعدد مجالات التربية الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم قد طرق أبواً جميعاً دون استثناء فصبغها بالصبغة العلمية التي هيئت لها الطريق السليم للتقدم والرقى.

### 4-1 التقويم:

إن التقويم في التربية الرياضية يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات

الاختبار والقياس، كما تتضمن إصدار الحكم على ظاهرة من الظواهر وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوعية (محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان ، 2000، صفحة 23). ويعرف التقويم في اللغة بأنه تقدير قيمة شيء معين، كما قد يجوز وأن يقال قيمت الشيء تقييماً أي حددت قيمته، وهذا المعنى يختلف عن كلمة قومته بمعنى التعديل أو الاستقامة.

كما يعرف التقويم بأنه الخطوة التي تأتي بعد تنفيذ أي برنامج تربوي للحكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة، وعليه فإن التقويم هو الحكم على مدى تحقق الهدف التربوي المنشود من عدمه (صبري عبد الحميد حنورة ، أبريل 1998 ، صفحة 10).

والتقويم هو العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو بغيره واستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لمعرفة مدى كفايتها (محمود محمد غانم ، 1997، صفحة 09) ومن ثم فإن التقويم هو عملية إصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحددة وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة (رجاء محمود ابو علام، 2001، صفحة 96).

#### 1-4-1 التقويم الرياضي:

يبقى التقويم يطرح إشكالية عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية والرياضية حيث يواجه المعلم هذا الإشكال عندما يريد تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيراً ما يعترف بهذه الخصوصية.

وعموماً فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء، فهو يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة ويسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرج البيداغوجي إذ أن هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتقويم، يسمح بالتكفل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربوي (التلاميذ) خلال صيرورة التعلم، ومن هنا فالمقاربة المبنية على بيداغوجية الفروقات الفردية ، تجعل التلميذ مسؤولاً وقائماً على تعلمه الحركي (وزارة التربية الوطنية ، 2006، صفحة 12).

ويلعب التقويم دوراً فعالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما بعملية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العمليتين تؤثر فيهما وتتأثر بهما في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة والمرتبطة كلياً. (صلاح الدين محمود علام، 1997، صفحة 09).

كما تعرف ليلي فرحات التقييم الرياضي، بأنه: "عملية الهدف منها تقدير قيمة الإنسان باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام (ليلى السيد فرحات، 2003، صفحة 68).

وتشير ليلي فرحات نقلاً عن محمد علاوي ونصر الدين رضوان، إلى أن التقييم الرياضي هو "عملية تقدير شامل لكل قوى وطاقات الفرد، فهي عبارة عن عملية جرد لمحتويات الفرد وصفاته المميزة. (ليلى السيد فرحات، 2003، صفحة 68).

#### 1-4-2 أهداف التقييم:

لعل أهم تصنيف يمكن أن نشير إليه هو تقسيم - بلوم - Bloom - للأهداف الخاصة للتقييم فلا يزال تصنيف بلوم bloom من أكثر التصنيفات شيوعاً وفائدة في مجال الأهداف التعليمية وتحديدها بشكل يكفل إيضاح نواتج التعلم الممكنة التي يتوقع أن يحدثها التعلم.

ويتكون تصنيف بلوم من ثلاثة مجالات هي:

- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني.
- المجال النفس حركي.
- ❖ المجال المعرفي:

ويشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، وهذا هو الأهم بالنسبة لكثير من عمليات تطوير الاختبارات. وقد قسم بلوم هذا المجال إلى ست مستويات هي: -التذكر-الفهم-التطبيق- التحليل-التركيب-التقويم (ليلى عبدالعزيز زهران، 1999، صفحة 83).

#### ❖ المجال الوجداني:

ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق، ويتم من خلال ما يلي: - الاستقبال - الاستجابة - الحكم القيمي - التنظيم القيمي - تميز القيمة.

وتتدرج هذه المستويات الوجدانية وفقاً لصعوبة عملية التفاعل، فتبدأ بالاستقبال وتنتهي بتمييز القيمة (ليلى عبدالعزيز زهران، 1999، صفحة 84).

❖ المجال النفس حركي:

يتضمن المهارات الحركية، ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتآزر بين العقل والحركات التي تؤديها أجزاء الجسم المختلفة وتكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات، تتمثل فيما يلي: - المحاكاة - التناول والمعالجة - الدقة - الترابط - التطبيع (ليلى عبد العزيز زهران، 1995).

1-4-3 الأسس التي يجب توافرها في التقييم:

هناك بعض الأسس الواجب مراعاتها ومن المهم أن تتوفر من أجل أن يتحقق الهدف من عملية التقييم و الحكم السليم، ومن أهمها ما يلي - الاستمرارية - الشمولية - الديمقراطية - الأسلوب العلمي (كمال درويش، وآخرون ، 1990 ، صفحة 298).

1-4-4 أنواع التقييم:

أولاً: من حيث إعطاء الدرجة:

❖ التقييم الذاتي:

وهو التقييم الذي يعتمد على المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقييم كما هو الحال في المقابلات الشخصية أو الامتحانات الشفوية، ويغلب على هذا النوع من التقييم الآراء الشخصية أو الحالة المزاجية للمقوم.

❖ التقييم الموضوعي:

وهو التقييم الذي يعتمد على المنهج العلمي للوصول إلى أحكام موضوعية بالاستناد إلى معايير أو محكات (د.يوسف لازم كماش، د.رائد محمد مشنت ، 2003، صفحة 113).

ثانياً: حسب ما جاء في المنهاج الجديد الخاص بالتربية البدنية فإن التقييم يتم من خلال ثلاث مراحل لكل سنة كالتالي:

❖ تقييم تشخيصي: يبين ملمح التلميذ من خلال معلومات خاصة بالهياة البدنية في الحالة الطبيعية

وكذا مكانته الاجتماعية ضمن الفوج ويحدد فهرسا من النقائص مقارنة مع الكفاءة والأهداف التعليمية (وزارة التربية الوطنية ، صفحة 44).

كما يهدف هذا التقييم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، فإذا أردنا مثلاً أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان

علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي، وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها، وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.

❖ تقويم تكويني: يزود التلميذ بمعالم ومؤشرات انطلاقاً من الممارسة فمن التقويم الذاتي يحدد مكانته من الهدف، ومن زملائه ويسمح للمعلم بالوقوف على مدى نجاعة منهجيته للمواصلة أو إعادة النظر (وزارة التربية الوطنية ، 2006).

ومن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي:

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، لعلاج جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة.
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

❖ تقويم تحصيلي:

وهو عبارة تقويم نهائي يسمح بقياس التطور على جداول وشبكات معدة لذلك كما أنه تقويم وحصر الفارق الموجود بين الأهداف المعلن عنها وبين ما تحقق (وزارة التربية الوطنية ، 2006).

ويقصد به العملية التقويمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقرر ما، ومن الأمثلة عليه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وامتحان البكالوريا كما أن للتقويم التحصيلي غرضان هما:

➤ الغرض الأول:

مساعدة المعلمين على تحديد الدرجة التي أمكن بها تحصيل أهداف التدريس، وهو غرض أساسي؛ حيث أن تقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم يتم دائماً في ضوء أهداف التدريس.

➤ الغرض الثاني:

مساعدة المعلمين على فهم المتعلمين كأفراد وهو غرض مكمل للغرض الأول، إذ لو حصل المعلمون على بيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل مما يساعدهم على تحقيق أهداف التدريس (موقع تكنولوجيا التعليم، 2001-2009).

## 2- التقييم في درس التربية البدنية والرياضية:

من خلال مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي الصادر عن مديرية التعليم الثانوي العام بوزارة التربية الوطنية في جوان 1996 فإنه عند تنقيط التلاميذ فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالب بالتأكد من تحقيق الأهداف في كل من المجال الحسي الحركي والمجال الاجتماعي العاطفي وكذا المعرفي، وتنقسم النقطة المخصصة لكل نشاط في جميع مراحل التقييم إلى:

➤ التنفيذ الحركي 50% من النقطة ويشمل العناصر التالية:

- النتيجة القياسية.

- التحكم التقني (في مسار منعزل، تسلسل حركي).

➤ سلوك التلميذ في المجالين الاجتماعي العاطفي والمعرفي كذلك 50% من النقطة ويشمل:

- المواظبة والمشاركة في النشاطات.

- النظافة والاهتمام بالهندام.

- حسن التعامل مع الآخرين.

- الذكاء في اللعب والتفكير التكتيكي.

- المعارف النظرية في حال التعرف إليها خلال التدريس.

## 2-1 نقاط المراقبة المستمرة:

إذ من الواجب على الأستاذ أن يمنح نقطة على الأقل في كل نشاط خلال الدورة مع احترام كفاءات التنقيط المذكورة آنفا.

2-2 نقطة اختبار نهاية الدورة: وتكون كما يلي:

النقطة نهائية في النشاط الأول على 20 + النقطة النهائية في النشاط الثاني على 20 المجموع يقسم/ على 40.

2-3 النقطة الفصلية: يجب أن يكون محتواها كالاتي:

نقطة المراقبة المستمرة على 20، وهي معدل مجموع نقاط المراقبة المنجزة خلال دورة أو عدد من الدورات، نقطة الاختبار على 40 وهي نقطة اختبار نهاية الدورة في حالة توازنها مع الفصل أو معدل الاختبارات لنهاية الدورة عند تعددها (بوسكرة أحمد ، 2005).

النقطة الفصلية(ن) = (الفرض/20+الاختبار/40) /3 (بوسكرة أحمد ، 2005).

#### 2-4 التنقيط في الأنشطة الفردية (مثال رمي الجلة):

رمى تلميذ في التقويم التشخيصي 7.50م، ورمى في التقويم التحصيلي 8.00م.

- معدل النتائج المحققة: (8.00م + 7.50م) / 2 = 7.75م.

- التطور الحاصل 8.00م - 7.50م = 0.50م = 50سم.

كيفية التنقيط: يترجم الأستاذ كل من معدل النتائج المحققة والتطور الحاصل إلى علامة بالرجوع إلى المقاييس الخاصين بهما ويقوم بجمعهما في علامة واحدة.

#### 3- امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية مادة من المواد المقررة على جميع المترشحين لامتحان البكالوريا طبقا للنصوص الرسمية السارية قبل سنة 2015 أي قبل قرار تعويض امتحان البكالوريا الرياضي بنقطة المراقبة المستمرة، وعليه كان لابد من إجراء اختبار هذه المادة على كافة المترشحين باستثناء المعفيين طبيا، وذلك في مراكز مخصصة لهذا الغرض، يمكنها أن تكون متاقن أو ثانويات أو ملاعب شرط توفر الإمكانيات والوسائل الضرورية لممارسة أنواع الرياضات التالية: رمي الجلة - الوثب الطويل - سباق السرعة - سباق النصف الطويل في الجري (وزارة التربية الوطنية ، 2003).

#### 3-1 كيفية سير الاختبار: تشكل أربع ورشات وتوزع كما يلي:

- الورشة الأولى: سباق السرعة 60م ذكور وإناث.
- الورشة الثانية: الوثب الطويل.
- الورشة الثالثة: رمي الجلة (5 كغ) ذكور، إناث (3 كغ).
- الورشة الرابعة: سباق النصف الطويل 600م إناث، 800م الذكور.

#### 3-2 طريقة التقييم:

- 1- بعد نهاية الاختبارات التطبيقية يتم جمع الوثائق الخاصة بها لإحالتها على لجنة التصحيح.
- 2- تقوم هيئة التصحيح المكونة من كل الأساتذة المؤطرين بترجمة النتائج إلى علامات حسب سلم التنقيط الرسمي لكل نشاط.

3- تسجل العلامات على بطاقة التنقيط النهائية وتبقى هذه الوثائق تحت المسؤولية المباشرة لرئيس مركز الإجراء والتصحيح حتى يسلمها إلى مديرية التربية بالولاية.

ملاحظة: يعنى كل مترشح يتعرض لحادث أثناء الإجراء شريطة أن يقدم شهادة طبية يوم الإجراء.

#### خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نجد أن كلمة التقييم ترمى إلى التشخيص فقط، في حين ترمى كلمة التقويم إلى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير، ويركز التقييم على جانب واحد فقط في حين يتميز التقويم بأنه قد يركز على جانب واحد معين، ولكنه في معظم الحالات يكون شاملاً لعدد من الجوانب المختلفة، ولذا يعد التقويم جزءاً هاماً لأي عملية تربوية أو تعليمية فهو أمر طبيعي يسعى إليه الفرد إذا قام بنوع من أنواع النشاط ليعرف مدى نجاحه أو فشله فيما قام به وإلى أي مدى أدى هذا النجاح أو الفضل إلى إحداث تغيير في السلوك وفيما اكتسبه من مهارات.

ونرى الكثير من المربين الرياضيين يهتمون بشكل خاص بالتقويم لأنهم يريدون من حين لآخر معرفة نتائج مجهودهم في العملية التدريسية فهم يميلون دائماً إلى معرفة نوع وطبيعة ومقدار التغيرات التي تحدث نتيجة لعمليتين التعلم والتدريس والتي يمكن أن تدل عليها كثير من مظاهر الأداء أو السلوك. ورغم تعدد مجالات التربية الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم قد طرقها جميعاً دون استثناء فصبغها بالصبغة العلمية التي هيئت لها الطريق السليم للتقدم والرقي.



الحبيب الثاني

الحبيب الثاني

الحبيب

# الفصل الأول

منهجية البحث

والإجراءات البحثية

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري الذي تضمن شرح الجوانب المتعلقة بالموضوع وإعطاء شرح لكل جانب وذلك بالاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة، سأحاول في هذا الجزء الإلمام بالموضوع ودراسته دراسة ميدانية حتى أعطيه مفهوما علميا وتربويا وذلك باستخدام أداة الاستبيان مع الأساتذة حتى أستطيع الكشف عن نوع الانعكاس لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة التلاميذ لحصة ت ب ر، وبالتالي الإجابة على كل التساؤلات التي طرحتها في بداية البحث والتأكد من صحة الفرضيات.

1- منهج البحث:

من أجل تحليل ودراسة المشكلة التي تم طرحها، واستجابة لطبيعية الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من الجانب التطبيقي، اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية ... إلخ (الغنام و الزوغي، 1974، صفحة 51).

ويعد هذا المنهج من أحسن الطرق التي يعتمد عليها في الكثير من الدراسات كونه يتسم بالموضوعية وذلك لأن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لآرائهم، وبناء على ذلك فهو المنهج المناسب لموضوع دراستنا هذه.

2- الدراسة الاستطلاعية:

حيث تم القيام بدراسة استطلاعية وذلك من خلال زيارة بعض الثانويات على مستوى ولاية سعيدة أين قام الطالب بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والمقدرين بخمس أساتذة من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، كما تم الخروج ببعض الملاحظات التي خصت بعض الأسئلة من الاستبيان التي لم تكن واضحة وحملت بعض الأخطاء في الصياغة، فعن طريق الدراسة الاستطلاعية خرجت بمجموعة من الملاحظات أهمها:

- التعرف على المعطيات الميدانية ومدى تكيف الدراسة معها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة وجعلها أكثر دقة ووضوح.
- حذف وإضافة بعض الأسئلة سواء كلياً أو جزئياً.
- معرفة مدى قابلية الفرضيات للاختبار ميدانياً.

### 3- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصه أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي وقد تمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية سعيدة والبالغ عددهم حوالي 57 أستاذ.

### 4- عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (موريس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، 2004 ، صفحة 298،301)

وعملاً بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد مت أخذ نسبة تفوق (30%) من المجتمع الأصلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة قوامها 20 أستاذ.

أما فيما يخص خصائص العينة فقد تم اختيار أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطريقة المقصودة بحيث يكون الأساتذة قد عايشوا المرحلتين، بكالوريا التربية البدنية والرياضية ومرحلة ما بعد إلغائهن دون الأخذ بعين الاعتبار الشهادة العلمية والسلم.

### 5- متغيرات البحث:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة، لهذا يمكن القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقق ميدانياً، فإنه لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص الباحث كل الحرص على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلباً على مسار دراسته.

➤ المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على المتغير التابع، وفيما يخص البحث بين أيديكم المتغير المستقل هو:

- إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية.

➤ المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر تبعاً للمتغير المستقل (Angers, M, 1996)، وفيما يخص بحثنا هذا المتغير التابع هو:

- نسبة ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

6- مجالات البحث:

➤ المجال البشري: اشتملت عينة البحث 20 أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

موزعين على مستوى 10 ثانويات بولاية سعيدة، وذلك من أصل مجتمع البحث الذي قوامه

حوالي 57 أستاذ وهو مجموع أساتذة المادة في الطور الثانوي بالولاية ككل.

➤ المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في ولاية سعيدة على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي والتي

بلغت 10 ثانويات أسماؤها كالتالي:

✓ الجدول رقم (01) يوضح أسماء الثانويات التي تم فيها توزيع الاستبيان

عدد الأساتذة	البلدية	اسم الثانوية
2	الحساسنة	هلالي عامر
3	سعيدة	ابن سحنون الراشدي
2	عين السخونة	الشيخ محمد بلكبير
2	سعيدة	عبد المؤمن
1	المعمورة	ملحقة المعمورة
2	سعيدة	أبي عمامة
2	الرباحية	محمد بوضياف
2	سعيدة	قاضي محمد
2	أولاد إبراهيم	الشيخ البشير الإبراهيمي
2	يوب	مالك ابن نبي

➤ المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة ما بين (شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي) من السنة.

حيث تم جمع المادة النظرية للموضوع وترتيبها وصياغتها في شكلها النهائي في الفترة الممتدة ما بين (شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري).

كما تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية أوائل شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2017 بداية بإعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين، مروراً بضبط الاستمارة النهائية، ختاماً بتوزيع الاستبيان من يوم 09 إلى 12 أبريل 2017، ثم بعد ذلك جمع البيانات وتفريغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها وهذا خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر أبريل إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر ماي.

7- أدوات البحث:

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثي هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقاً من أهدافه تم إعداد:

➤ استبيان:

حيث قمت باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع، كونه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها قصد التحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة. ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي حيث يتم وضع هذه الأسئلة في استمارة وتوزع على الأشخاص المعنيين.

وقد تم توجيه الاستبيان الخاص ببحثي هذا لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي موزعين على عشر ثانويات بولاية سعيدة، وكان شكل الاستبيان مغلقاً حيث احتوى على 30 سؤالاً تتم فيها الإجابة بنعم أو لا وذلك عن طريق وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

8- الأسس العلمية (سيكومترية الأداة):

8-1 الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساساً بنتائج الاختبار، حيث يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتاً تاماً.

وقصد التأكد من صدق أداة الدراسة قمت باستخدام صدق المحكمين للتحقق بأن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمت بتوزيع نسخ من الاستبيان على 5 أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية. بمستغانم يشهد لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية ليحكموا مدى وضوح أسئلة الاستبيان ومناسبتها للفرضيات، والاستفادة من اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديلات أو إعادة صياغة للعبارات أو حذفها نهائياً.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون، قمت بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر، وكذا إعادة ترتيبها وفق آراء الأساتذة المحكمين دائما.

### 8-2 الثبات:

وهو أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، حيث إن إعادة تطبيق الاختبار والحصول على نفس النتائج يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف.

ومن خلال ملاحظات المحكمين وأخذها بعين الاعتبار تبين أن العينة ممثلة تمثيلا جيدا للمحتوى، اعتمد الطالب الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين بينهما فارق زمني تعدى الأسبوعين، حيث تعتبر الطريقة الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث ليتم في الأخير الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

### 8-3 الموضوعية:

يقصد بالموضوعية أن يكون لأسئلة الاستبيان نفس المعنى عند مختلف أفراد عينة البحث، فيجب أن يكون السؤال المطروح دقيقا لا يقبل التأويل، وللتأكد من الشروط السابقة يجب القيام بدراسة استطلاعية وهذا ما قام به الطالب الباحث حيث تم التقرب من بعض الثانويات قصد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة للتحقق من الشروط المذكورة آنفا، فتمت إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر ليصبح الاستبيان أكثر دقة ووضوحا وبالتالي موضوعيا.

### 9- طرق المعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق ثم تفرغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الاستبيان) في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا عن طريق مجموعة من العمليات، وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف إجابات مفردات العينة، وأيضا لوصف البيانات وإعطاء فكرة عن حجم الفروق الموجودة بين مختلف إجابات أفراد العينة (الأساتذة) عن أسئلة الاستبيان.



واعتمدت على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة (القاعدة الثلاثية) على الشكل التالي:

$$\frac{ت \times 100\%}{ع} = س \quad \left\{ \begin{array}{l} ع \leftarrow 100\% \\ ت \leftarrow س \end{array} \right.$$

حيث: ع: تمثل عدد أفراد العينة. ت: يمثل عدد التكرارات. س: يمثل النسبة المئوية.

### 10- صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهت الطالب الباحث في إنجاز بحثه ما يلي:

- نقص المراجع التي تناولت عملية التقييم في التربية البدنية والرياضية رغم توفرها في مجال التربية والتعليم بشكل عام.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم إيضاح الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا بيان أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها كما قمت بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال بشري ومكاني وزماني كما قمت بتحديد كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور بيد أن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما هو الوسيلة للوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ضف إلى ذلك فهو يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجاز لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الثاني

معرفة وتاريخ

التاريخ

تمهيد:

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، وذلك وفق إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص السؤال يليه مباشرة جدول خاص بالتكرارات والنسب المئوية ثم بعدها الدائرة النسبية يليها التحليل والمناقشة.

وبعد إتمام عرض وتحليل أسئلة الاستبيان نصل إلى الاستنتاجات العامة للدراسة ثم مناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها عرض لبعض الاقتراحات والتوصيات المهمة.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الأول:

- عبارة السؤال: هل غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة يؤثر على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص ت ب ر؟

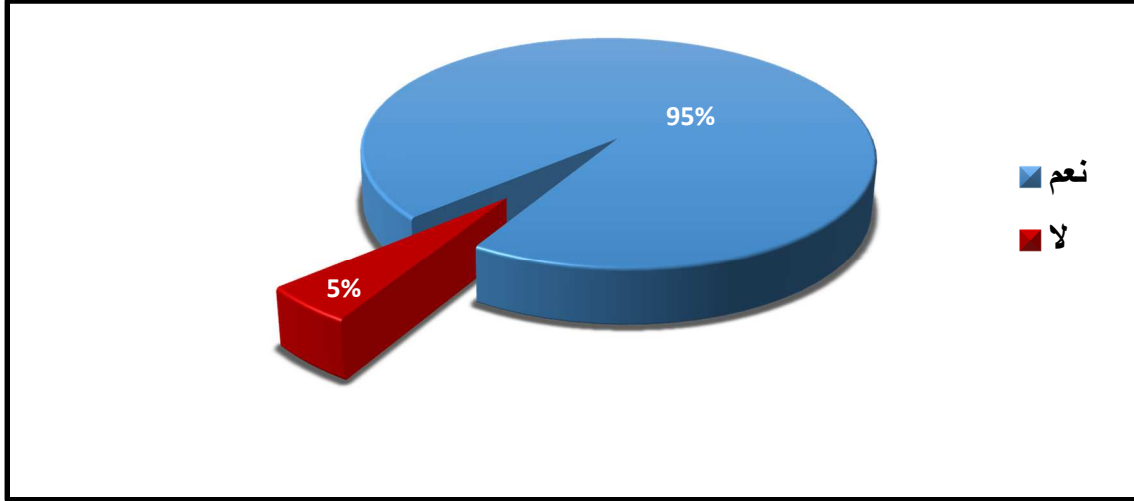
- الغرض من السؤال: التعرف على مدى تأثير غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة على سلوكهم ذكورا وإناثا أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

✓ الجدول رقم (02): يوضح مدى تأثير غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص ت ب ر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

- من خلال الجدول رقم (02) أعلاه والدائرة النسبية رقم (01) يتضح لنا جليا أن نسبة 95% من الأساتذة أجابوا بنعم، أي أنهم يرون أن غياب التقويم طوال السنة يؤثر على سلوك تلاميذ الأقسام النهائية ذكورا وإناثا أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 5% أجابوا بلا، أي أن غياب التقويم للتلاميذ طوال السنة في نظرهم ليس له أثر على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص ت ب ر.

- من خلال التحليل والتفسير السابقين أين لوحظ الفرق بين النسبتين لصالح الإجابة نعم نستنتج أن تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة من شأنه أن يضبط سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، وعليه كان لزاما إدراج نقطة التقويم المستمر وكذا وجب على الأساتذة الالتزام بمراحل التقويم خلال السنة.



✓ الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني:

- عبارة السؤال: هل غياب التقويم المستمر لأقسام السنة الثالثة ثانوي له تأثير مباشر على نقص اهتمام التلاميذ بالمادة؟

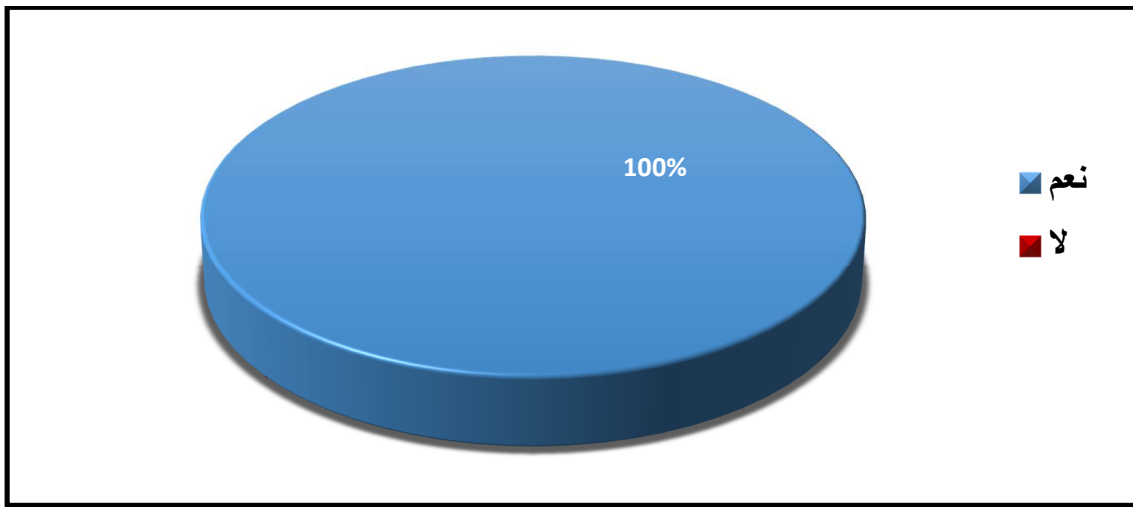
- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان التقويم المستمر له أثر مباشر على زيادة اهتمام التلاميذ بمادة التربية البدنية والرياضية.

✓ الجدول رقم (03): يوضح انعكاس التقويم المستمر وأثره المباشر على اهتمام تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%100	20	نعم
%0	0	لا
%100	20	المجموع

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) والدائرة النسبية رقم(02) أن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، وبذلك فهم يرون أن غياب التقويم المستمر لتلاميذ الأقسام النهائية له انعكاس سلبي على اهتمام التلاميذ بالمادة، وبالمقابل 0% من الأساتذة يرون عكس ذلك فلم تسجل أي إجابة بلا.

- من خلال ما سبق سجلنا فرقا شاسعا بين نسب الإجابات لصالح الإجابة نعم لنستنتج أن التقويم المستمر لتلاميذ الأقسام النهائية يساهم في زيادة اهتمام التلاميذ بمادة التربية البدنية والرياضية ومن هذا المنطلق نرى إلزامية إدراج التقويم المستمر خلال السنة للأقسام النهائية فمن شأن ذلك أن يضبط توجه التلاميذ نحو المادة ويزيد من اهتمامهم بها.



✓ الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسبة المئوية.

### ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث:

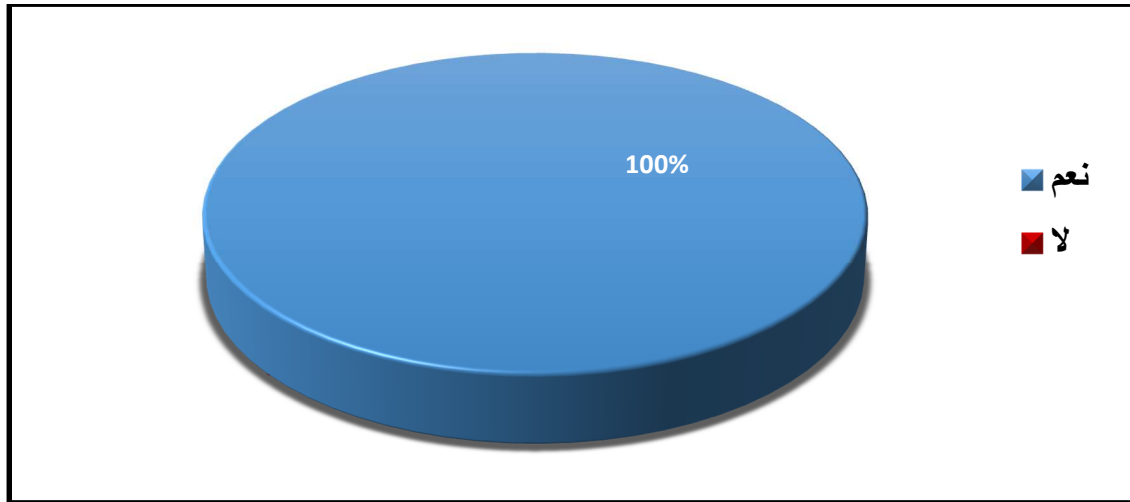
- عبارة السؤال: بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- الغرض من السؤال: التحقق من وجود انعكاس لقرار إلغاء البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية ميدانيا.

✓ الجدول رقم (04): يوضح مدى انعكاس قرار إلغاء البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%100	20	نعم
%0	0	لا
%100	20	المجموع

- من خلال نتائج الإجابات في الجدول رقم (03) أعلاه والدائرة النسبية رقم (03) يظهر جليا بأن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، أي أنهم يرون بأن قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له انعكاس على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية، في حين سجلت نسبة 0% للإجابة بلا، أي أنه ولا أستاذ من العينة قيد الدراسة يرى عكس ذلك.

- من خلال تحليل وتفسير النتائج أعلاه تبين وجود فرق واضح بين النسبتين لصالح إجابات الأساتذة بنعم ومنه نستنتج أنه بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي زادت نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي قرار الإلغاء كان له انعكاس حدّ إيجابي فيما يخص ممارسة التلاميذ الذكور لحصة ت ب ر.



✓ الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية.



## ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع:

- عبارة السؤال: بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

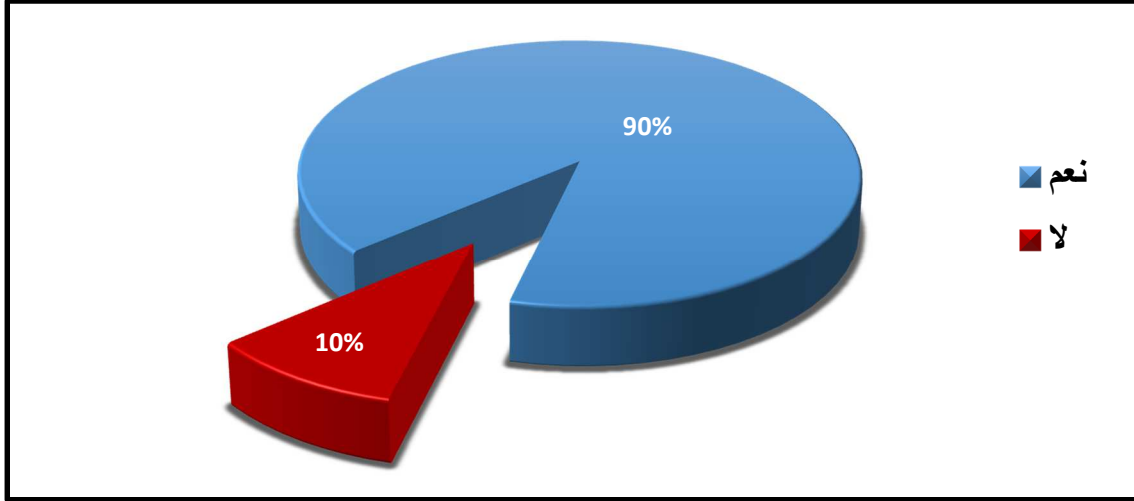
- الغرض من السؤال: التحقق من وجود انعكاس لقرار إلغاء البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الجدول رقم (05): يوضح مدى انعكاس إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية على نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

- من خلال نتائج الإجابات في الجدول رقم (05) أعلاه والدائرة النسبية رقم (04) يظهر لنا بشكل واضح أن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، أي أنهم يرون بأن إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له انعكاس على نسبة ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية، في حين سجلت نسبة 0% للإجابة بلا، أي أنه ولا أستاذ من العينة قيد الدراسة يرى عكس ذلك.

- من خلال التفسير والتحليل السابقين أين تم تسجيل فرق واضح في النسب لصالح إجابات الأساتذة بنعم نستنتج أنه بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي زادت نسبة ممارسة التلميذات الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي قرار الإلغاء كان له انعكاس جدّ إيجابي فيما يخص ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.



✓ الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية.

#### ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الخامس:

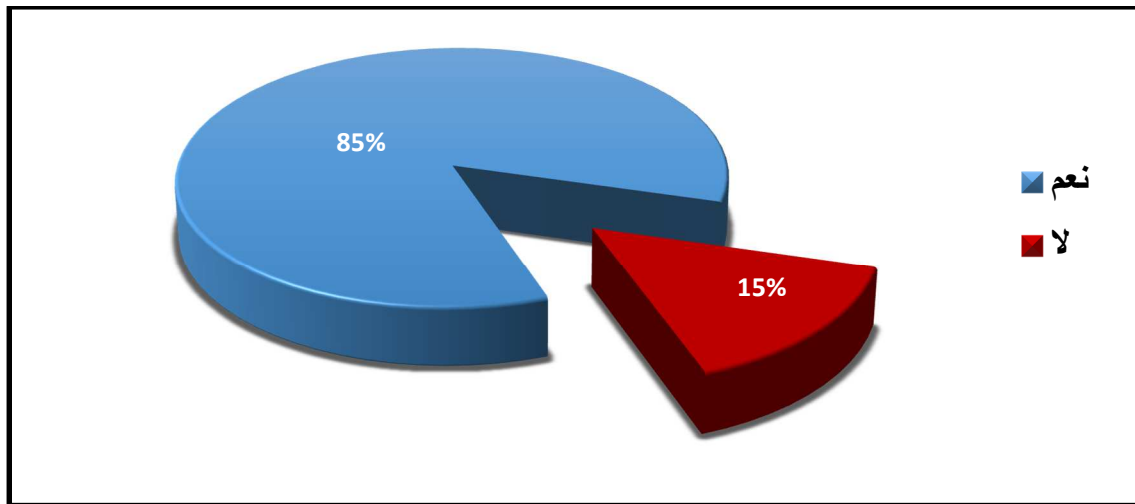
- عبارة السؤال: هل غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية له تأثير سلبي على سير حصة التربية البدنية وعلى العملية التربوية ككل؟
- الغرض من السؤال: بيان دور التقويم المستمر للأقسام النهائية في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا العملية التربوية ككل.

✓ الجدول رقم (06): يوضح تأثير غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية على سير حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العملية التربوية ككل.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

- من خلال البيانات في الجدول رقم (06) أعلاه والدائرة النسبية رقم (05) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، أي أن غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية له تأثير سلبي على سير حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العملية التربوية ككل، في حين نلاحظ نسبة 15% للإجابة بلا بالنسبة للأساتذة الذين يرون بأن غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية ليس له تأثير سلبي على سير حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العملية التربوية ككل.

- من خلال التحليل السابق أين لاحظنا فرقا بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم ومنه نستنتج أن غياب التقويم المستمر في أوساط الأقسام النهائية له تأثير سلبي على سير حصة ت ب ر وعلى العملية التربوية ككل، وعليه إدراج هكذا نوع من التقويم خلال السنة بالنسبة للأقسام النهائية ضرورة حتمية لضمان السير السوي لحصة ت ب ر وكذا لتحقيق أهداف العملية التربوية بشكل عام.



✓ الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.

#### ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السادس:

- عبارة السؤال: بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية أصبح التلميذ يقوم بتحضير خاص بهدف الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة؟

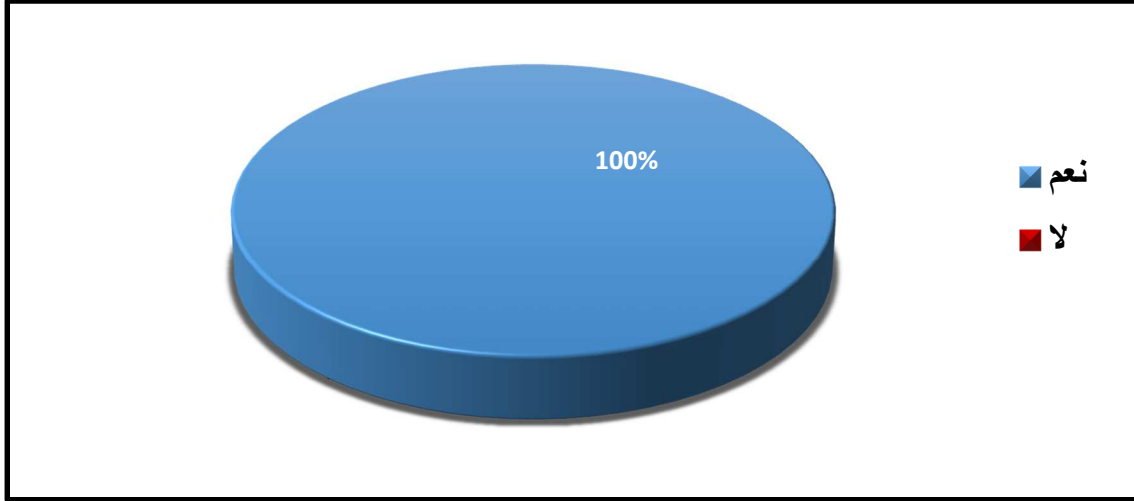
- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان التلميذ يحضر للحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة وذلك بعد إلغاء البكالوريا الرياضية.

✓ الجدول رقم (07): يوضح مدى قيام التلميذ بتحضير خاص بعد إلغاء البكالوريا الرياضية قصد الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

- من خلال استقراء بيانات الجدول رقم (07) أعلاه والدائرة النسبية رقم (06) يظهر لنا بشكل واضح الفرق بين إجابات الأساتذة فقد سجلت نسبة 100% من الأساتذة الذين أجابوا بنعم أي أن التلميذ في نظرهم أصبح يحضّر بشكل خاص قصد الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي، بالمقابل لوحظت نسبة 0% من الأساتذة أجابوا بلا أي أنهم يرون عكس ذلك فالتلميذ في نظرهم لم يطرأ عليه أي انعكاس في جانب التحضير بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي.

- من التحليل والتفسير السابقين أين سجلنا فرقا شاسعا بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم نستنتج بأنه بعد إلغاء البكالوريا الرياضي وإدراج نقطة المراقبة المستمرة تغير سلوك التلميذ فيما يخص جانب التحضير والاستعداد فأصبح يتهيأ بطريقته الخاصة بهدف الحصول على نقاط متميزة في التقويم المستمر والتفوق على زملائه، وبالتالي قرار إلغاء البكالوريا الرياضية وإدراج نقطة المراقبة المستمرة خلق نوعا من التنافس والجدية بين التلاميذ أنفسهم فأصبح جو حصة ت ب ر رسميا وتنافسيا أكثر مما كان عليه في السابق.



✓ الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السابع:

- عبارة السؤال: إدراج علامة المراقبة المستمرة خلال السنة الدراسية ساهم في إعطاء المادة قيمتها ورفع من معنويات أساتذة المادة؟

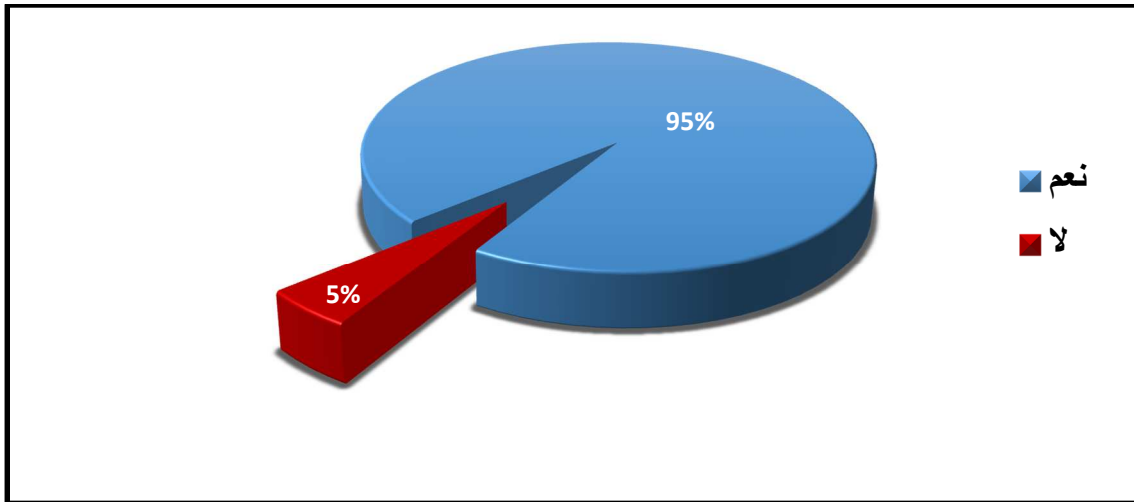
- الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة قرار إدراج نقطة المراقبة المستمرة خلال السنة في إعطاء المكانة المثلى لأساتذة ت ب ر وللمادة ككل.

✓ الجدول رقم (08): يبين مساهمة إدراج علامة المراقبة المستمرة خلال السنة في الرفع من معنويات الأساتذة وإعطاء مادة ت ب ر قيمتها التي تستحق.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

- من خلال الجدول رقم (08) المبين أعلاه والدائرة النسبية رقم (07) يتضح جليا بأن نسبة 95% من الأساتذة قد أجابوا بنعم أي أن إدراج علامة المراقبة المستمرة كان له الأثر الإيجابي وساهم بشكل وافر في إعطاء مادة ت ب ر أهميتها والرفع من معنويات الأساتذة، في حين كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا ويرون عكس ذلك هي 05% فقط لنسجل الفرق الكبير بين النسبتين.

- مما سبق ومن خلال التفسير لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07) سجلنا وجود فرق واضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، وعليه نستنتج أن إدراج علامة المراقبة المستمرة كان قرارا صائبا وفي محله، حيث كان لهذا الأخير الدور الفعال في إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية قيمتها وبذلك رفع معنويات الأساتذة وتغيير نظرة التلاميذ إلى المادة بشكل عام لتحل مادة ت ب ر رتبته المستحقة بين جميع المواد وتتخلص من العزوف عنها.



✓ الدائرة النسبية رقم (07): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثامن:

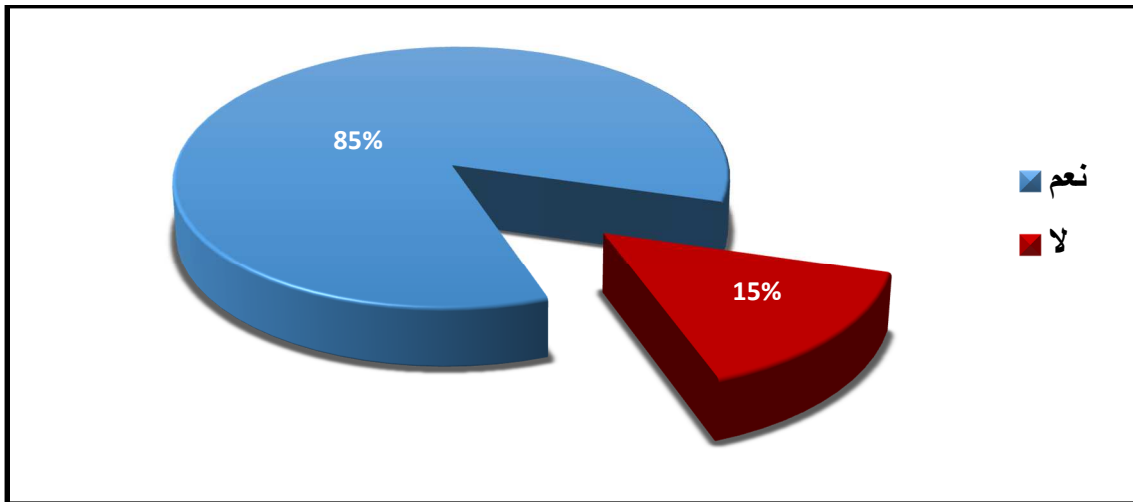
- عبارة السؤال: طريقة التقييم الجديدة تراعي جميع الفروقات الفردية؟
- الغرض من السؤال: التحقق من مراعاة الطريقة الجديدة في التقييم للفروقات الفردية بين التلاميذ.

✓ الجدول رقم (09): يوضح مدى مراعاة طريقة التقييم الجديدة للفروقات الفردية بين التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

- من خلال نتائج إجابات الأساتذة الموضحة في الجدول رقم (09) أعلاه والدائرة النسبية رقم (08) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم أي أن طريقة التقييم الجديدة تراعى فيها الفروقات الفردية، في حين سجلت إجابات الأساتذة بلا نسبة 15% ممن يرون أن طريقة التقييم الجديدة لا تراعى الفروقات الفردية للتلاميذ.

- من خلال استقراء وتفسير النتائج السابقة أين وجدنا فرق واضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، في دلالة على أن طريقة التقييم الجديدة تراعى فيها الفروقات الفردية للتلاميذ وبالتالي اعتمادها مستقبلا لا ضرر فيه، فهي تعطي كامل التلاميذ فرصهم وتمتاز بالعدل في الحكم على مستوى التلاميذ، كما أنها تهتم بمناسبة التمارين والاختبارات لمستوى التلاميذ البدني والمهاري.



✓ الدائرة النسبية رقم (08): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

## ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال التاسع:

- عبارة السؤال: امتحان البكالوريا الرياضية يقلل من اجتهاد التلاميذ طوال السنة؟
- الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير إدراج امتحان البكالوريا الرياضية على اجتهاد التلاميذ خلال السنة.

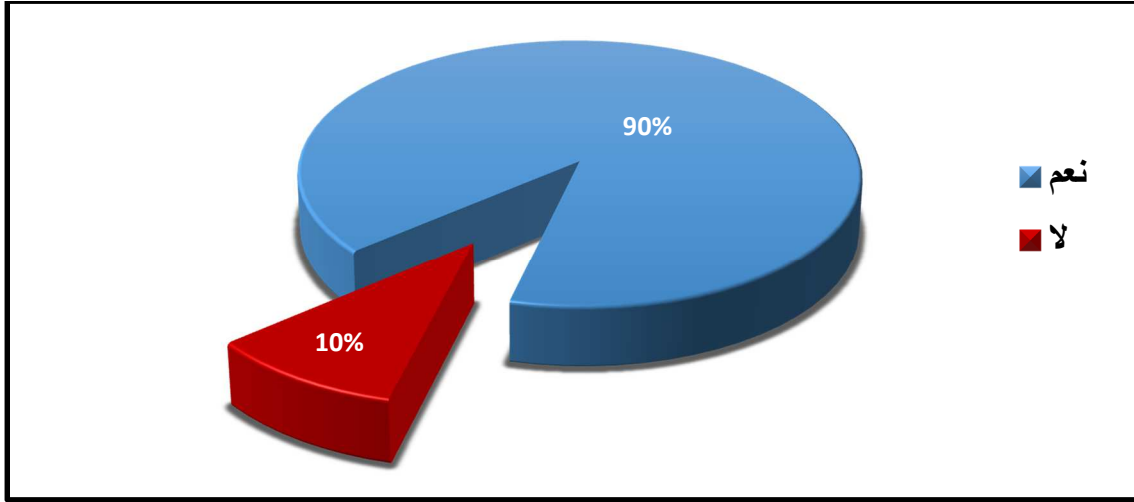
✓ الجدول رقم (10): يوضح أثر البكالوريا الرياضية في التقليل من اجتهاد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية خلال السنة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

- من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (10) أعلاه والدائرة النسبية رقم (09) نلاحظ بأن نسبة 90% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم فهم يرون بأن امتحان البكالوريا الرياضي حقا يقلل من اجتهاد التلاميذ في حصة ت ب ر خلال السنة، في حين سجلت الإجابة لا نسبة 10% فقط من الأساتذة الذي يرون عكس ذلك ففي نظرهم امتحان البكالوريا الرياضية لا يؤثر سلبا على اجتهاد الطلبة طوال السنة.

- مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج أعلاه، سجلنا وجود فرق بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، ومن ذلك نستنتج بأن إدراج البكالوريا الرياضية سابقا كان له انعكاس سلبي على اجتهاد التلاميذ في حصة ت ب ر خلال السنة، و بالتالي عزوف التلاميذ عن المادة ففي نظرهم أصبحت نقطة البكالوريا الرياضية هي الفاصل خاصة بعد أن تجردت نقاط البكالوريا من الموضوعية وأصبح مستوى التلاميذ في النقاط جد متقارب، مما يؤكد ضرورة الإبقاء على طريقة التقييم الجديدة من أجل ضبط توجه التلاميذ نحو حصة ت ب ر وتعويدهم على الاجتهاد طوال السنة قصد تحصيل نقاط جيدة في المراقبة المستمرة.





✓ الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (09) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال العاشر:

- عبارة السؤال: التقييم في امتحان البكالوريا الرياضية كان يخضع للموضوعية؟
- الغرض من السؤال: التحقق من موضوعية التقييم في البكالوريا الرياضية سابقا.

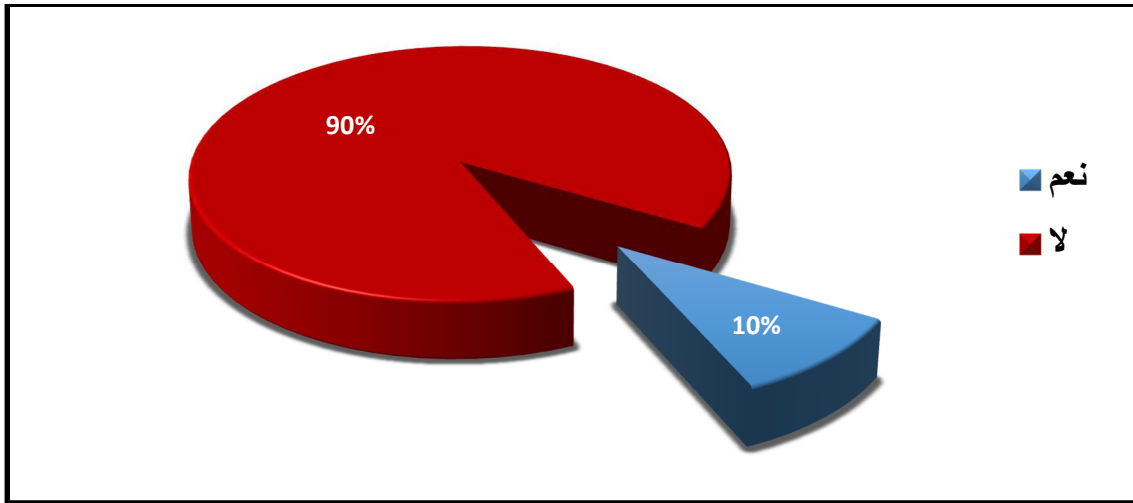
✓ الجدول رقم (11): يوضح خضوع التقييم في البكالوريا الرياضية للموضوعية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
10%	2	نعم
90%	18	لا
100%	20	المجموع

- بعد استقراء نتائج الإجابات في الجدول رقم (11) أعلاه والدائرة النسبية رقم (10) نلاحظ أن نسبة 10% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أن التقييم في امتحان البكالوريا الرياضية كان في نظرهم خاضع

للموضوعية، في حين بالمقابل سجلت نسبة 90% للإجابة لا فيما يخص الأساتذة الذين يرون بأن التقييم السابق في امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية لم يكن خاضعا لأساس الموضوعية.

- من خلال تحليل وتفسير النتائج السابقة تم تسجيل الفرق الواضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بلا، ومن هذا المنطلق نستنتج أن التقييم في امتحان البكالوريا سابقا لم يكن خاضعا لأساس علمي جدا لها ألا وهو الموضوعية وبالتالي لم يكن التقييم حينها دقيقا وعادلا بالنسبة للتلاميذ بل غلبت عليه الذاتية في الحكم من طرف الأساتذة المؤطرين، وبالتالي استبدال امتحان البكالوريا الرياضي بعلامة المراقبة المستمرة كان قرارا صائبا ولصالح مطالب العملية التربوية.



✓ الدائرة النسبية رقم (10): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الحادي عشر:

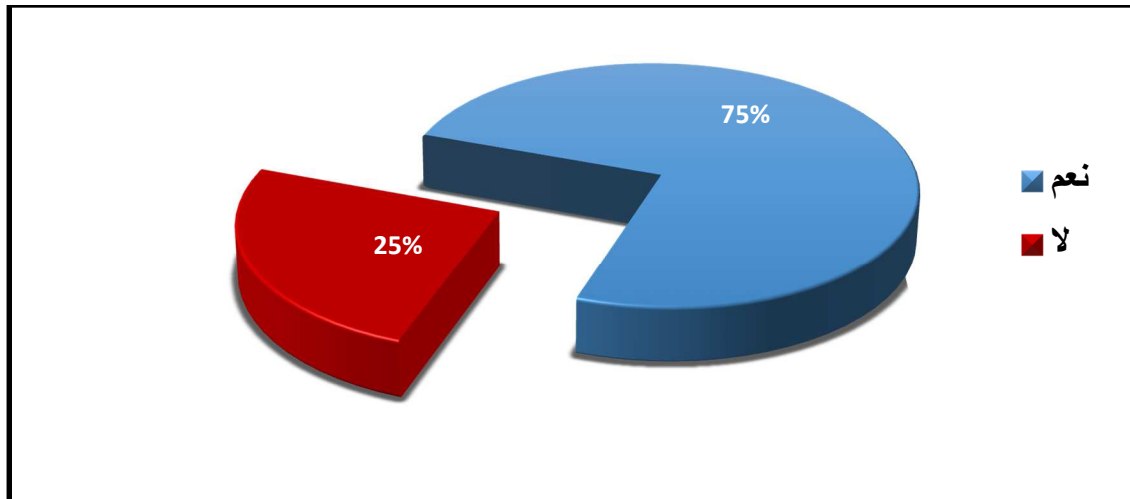
- عبارة السؤال: بعد قرار الإلغاء لامتحان البكالوريا الرياضية قلت حدة التوتر عند التلاميذ الذكور والإناث؟
- الغرض من السؤال: معرفة مساهمة قرار إلغاء امتحان بكالوريا ت ب ر في تقليص توتر التلاميذ الذكور والإناث.

✓ الجدول رقم (12): يوضح دور قرار إلغاء البكالوريا الرياضي في التقليل من حدة التوتر لدى التلاميذ الذكور والإناث.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	15	نعم
25%	5	لا
100%	20	المجموع

- من خلال استقراء النتائج المدونة في الجدول رقم (12) أعلاه والمثلة في الدائرة النسبية رقم (11) نسجل نسبة 75% فيما يخص الأساتذة الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأن قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية ساهم في التقليل من حدة التوتر لدى التلاميذ الذكور والإناث، وبالمقابل لاحظنا تسجيل نسبة 15% فيما يخص الإجابة لا، أي الأساتذة الذين يرون بأن قرار الإلغاء في نظرهم لم يقلل من حدة التوتر لدى التلاميذ ذكورا وإناثا.

- مما سبق ومنطلقا من تفسير وتحليل النتائج أعلاه لوحظ فرق واضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، وعليه نستنتج أن قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية ساهم بشكل كبير في التقليل من حدة التوتر لدى التلاميذ الذكور والإناث وبالتالي قرار الإلغاء كان له انعكاس إيجابي من ناحية تعديل السلوك النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية خاصة فيما يخص توتر الامتحان.



✓ الدائرة النسبية رقم (11): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني عشر:

- عبارة السؤال: ساهم قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ؟

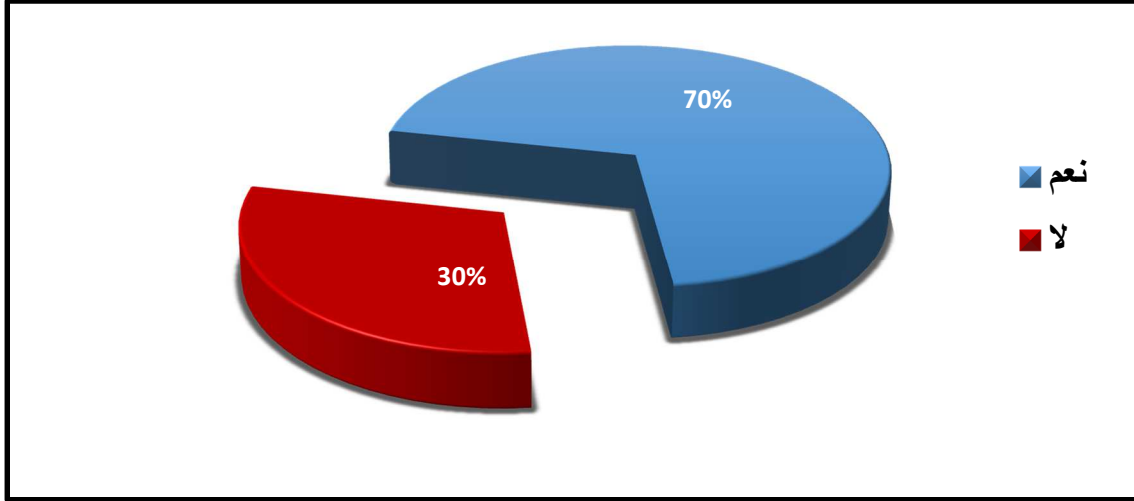
- الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

✓ الجدول رقم (13): يوضح مدى إسهام قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70%	14	نعم
30%	6	لا
100%	20	المجموع

- من خلال النتائج في الجدول رقم (13) أعلاه والدائرة النسبية رقم (12) نلاحظ تسجيل الإجابة نعم لنسبة 70% ممثلة للأساتذة الذين يرون بأن قرار إلغاء البكالوريا الرياضية ساهم في زيادة التحصيل لدى تلاميذ الأقسام النهائية، في حين وبالمقابل سجلت نسبة 30% للإجابة لا، ممثلة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك أي أنه بعد إلغاء امتحان بكالوريا ت ب ر لم تتأثر نسبة التحصيل لدى التلاميذ بالزيادة.

- اعتمادا على التفسير والتحليل أعلاه نلاحظ فرق في النسبتين يسجل لصالح الإجابة نعم، ومن هذا المنطلق نستنتج بأن تحصيل التلاميذ زاد بعد قرار إلغاء امتحان بكالوريا ت ب ر، وبالتالي نستخلص الأثر الإيجابي لقرار الإلغاء خاصة فيما يتعلق بتركيز التلاميذ وزيادة التحصيل لديهم.



✓ الدائرة النسبية رقم (12): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث عشر:

- عبارة السؤال: إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له أثر على معدل النجاح للتلاميذ في شهادة البكالوريا؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان معدل نجاح التلاميذ في البكالوريا متأثر بقرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية.

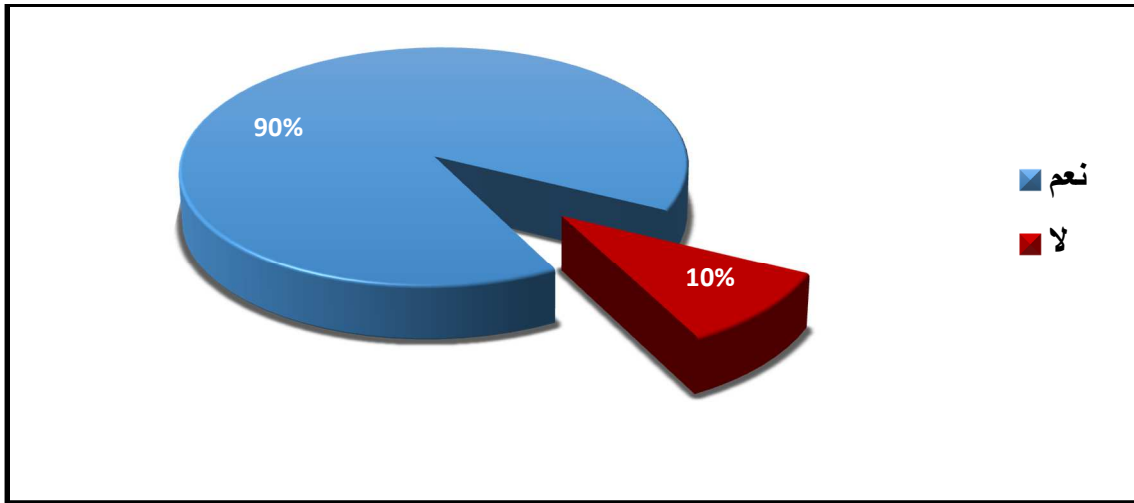
✓ الجدول رقم (14): يوضح أثر إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية على معدل نجاح التلاميذ في شهادة البكالوريا.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

- من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) أعلاه وكذا الدائرة النسبية رقم (13) نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يرون بأن قرار إلغاء البكالوريا الرياضية أثر على معدل نجاح

التلاميذ في شهادة البكالوريا، في حين سجلت نسبة 10% فقط للإجابة لا والتي تمثل الأساتذة الذين يرون بأن معدل نجاح التلاميذ في البكالوريا لم يتأثر بقرار إلغاء بكالوريا ت ب ر.

- انطلاقا مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج لاحظنا فرق كبير في النسبتين يعزو لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، وعليه نستنتج بأن قرار إلغاء بكالوريا ت ب ر كان له الأثر الواضح ميدانيا على معدل نجاح التلاميذ في شهادة البكالوريا، وهذا راجع في نظر الباحث إلى التباين في نقاط مادة ت ب ر التي أصبحت تخضع للموضوعية من خلال تقييم الأستاذ للتلاميذ طوال السنة فأصبح كل تلميذ يأخذ النقطة حسب مستواه دون إهمال الاجتهاد والحضور طوال السنة.



✓ الدائرة النسبية رقم (13): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع عشر:

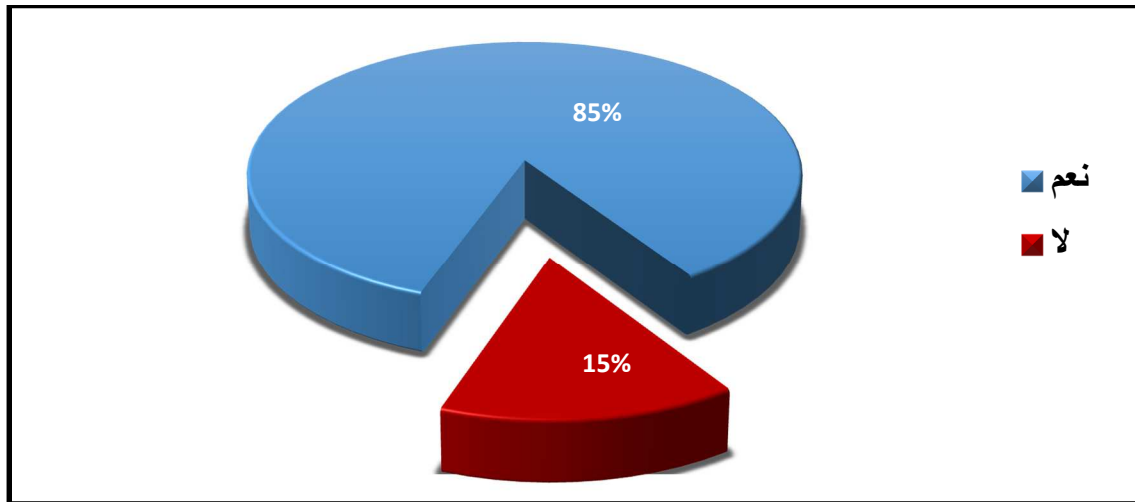
- عبارة السؤال: هل أثرت طريقة التقييم الجديدة على نسبة نجاح التلاميذ في البكالوريا؟
- الغرض من السؤال: معرفة انعكاس طريقة التقييم الجديدة على نسبة نجاح التلاميذ في شهادة البكالوريا.

✓ الجدول رقم (15): يوضح تأثير طريقة التقييم الجديدة على نسبة النجاح في البكالوريا.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	3	15%
المجموع	20	100%

- من خلال عرض النتائج السابقة في الجدول رقم (15) أعلاه وكذا الدائرة النسبية رقم (14)، يظهر لنا جليا بأن نسبة 85% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يرون بأن طريقة التقييم الجديدة أثرت بشكل ملحوظ على نسبة النجاح في البكالوريا، أما فيما يخص الإجابة بلا سجلت نسبة 15% من الأساتذة الذين يرون بأن طريقة التقييم الجديدة لم تؤثر على نسبة النجاح في البكالوريا.

- من التحليل والتفسير السابقين نقر بوجود فرق واضح بين النسبتين يعزو لصالح الإجابة نعم، ومنه نستنتج بأن طريقة التقييم الجديدة أحدثت تغييرا محسوسا في مستوى النقاط وعليه أثرت في نسبة نجاح التلاميذ في شهادة البكالوريا، وهذا كله راجع إلى الموضوعية التي تميزت بها طريقة التقييم الجديدة عن سابقتها، فقد أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية هي الأخرى مؤثرة كباقي المواد التعليمية.



✓ الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الخامس عشر:

- عبارة السؤال: هل طريقة التقويم الجديدة هي معيار كاف لمدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت طريقة التقييم الجديدة تمثل معيارا كافيا لقياس تحصيل التلاميذ والتأكد من تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

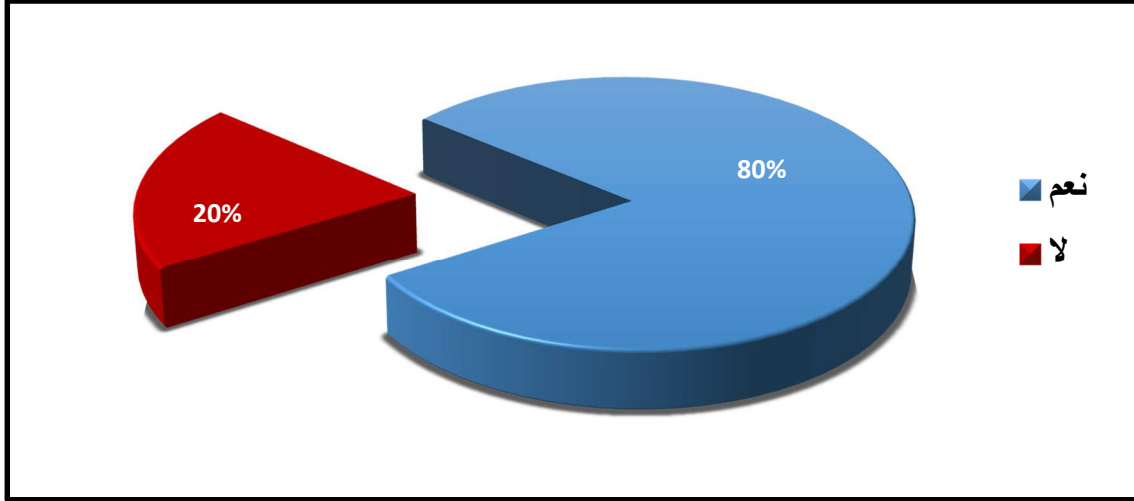
✓ الجدول رقم (16): يوضح نجاعة طريقة التقييم الجديدة في قياس مدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	4	20%
المجموع	20	100%

- باستقراء النتائج المبينة في الجدول رقم (16) أعلاه والدائرة النسبية رقم (15) نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، أي أنهم يرون بأن طريقة التقييم الجديدة هي معيار كاف لمدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة، في حين ترى نسبة 20% من الأساتذة عكس ذلك فكانت إجاباتهم لا، أي أن طريقة التقييم الجديدة ليست معيار كافيا لمدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة.

- من خلال التحليل والتفسير السابقين نلاحظ وجود فرق واضح بين النسبتين لصالح الإجابة نعم، ومن هنا نستنتج بأن طريقة التقييم الجديدة المعتمدة تشكل معيارا كافيا لمدى تحصيل التلاميذ وكذا مدى تحقيق الأهداف المسطرة مما يدل على شموليتها ومناسبتها لقياس أكثر من متغير، وبالتالي اعتمادها كان قرار صائبا في ضل الشكوك التي كانت تحوم حوله.





✓ الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السادس عشر:

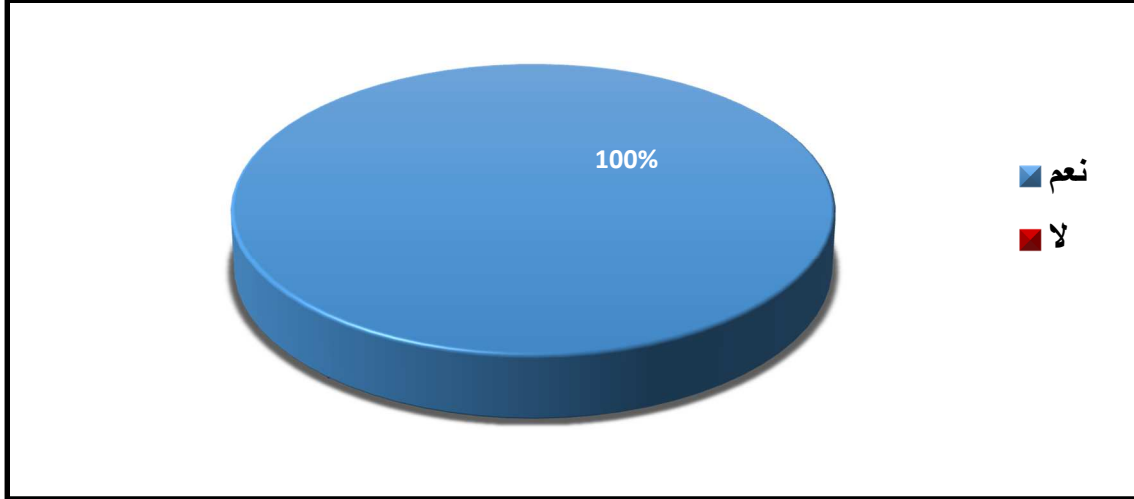
- عبارة السؤال: طريقة التقييم بالمراقبة المستمرة خلقت نوعاً من العدالة والمساواة بين التلاميذ؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت طريقة التقييم الجديدة عادلة وتساوي بين التلاميذ.

✓ الجدول رقم (17): يبين مدى عدل طريقة التقييم الجديدة ومساواتها بين التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	20	نعم
0%	0	لا
100%	20	المجموع

- من خلال عرض النتائج في الجدول رقم (17) أعلاه والدائرة النسبية رقم (16) يتضح جلياً أن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجاباتهم نعم، أي أنه في نظرهم طريقة التقييم الجديدة خلقت نوعاً من العدالة والمساواة بين التلاميذ، في حين سجلت الإجابة بلا نسبة 0% أي أنه ولا أستاذ من العينة قيد الدراسة يرى عكس ذلك.

– انطلاقاً من التحليل والتفسير السابقين، لاحظنا وجود فرق جلي بين النسبتين لصالح الإجابة نعم مما يدل على أن جميع الأساتذة ضمن عينة البحث قيد الدراسة شهدوا ميدانياً على أن طريقة التقييم الجديدة أرست معالم العدل والمساواة بين التلاميذ، نستخلص بأن طريقة التقييم الجديدة تعتمد على مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ وتجرد الأستاذ من ذاتيته في التقييم وهذا كله قصد تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.



✓ الدائرة النسبية رقم (16): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.

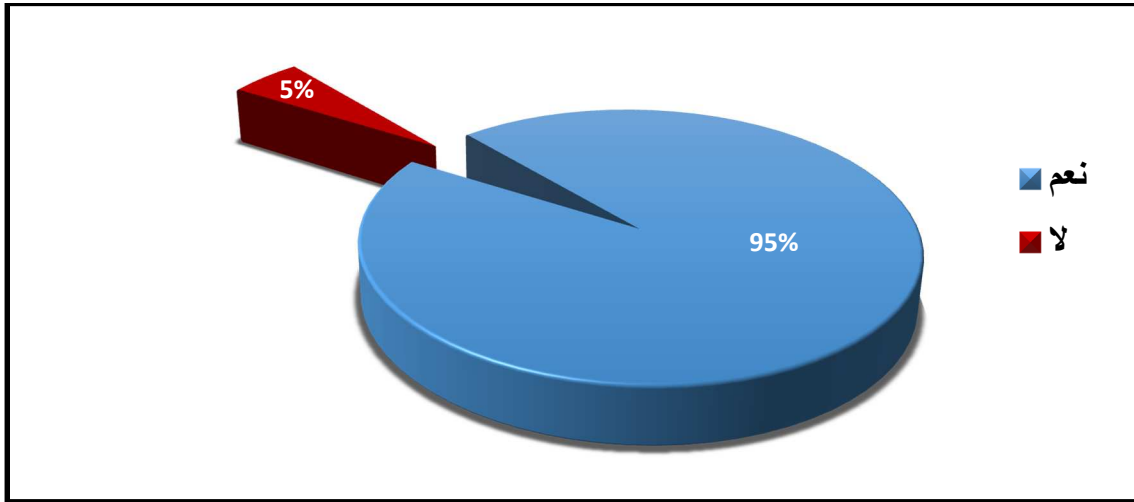
➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السابع عشر:

– عبارة السؤال: هل الاعتماد على التقييم المستمر طوال السنة أنجع من التقييم في البكالوريا الرياضية؟  
 – الغرض من السؤال: معرفة طريقة التقييم المناسبة من وجهة نظر الأساتذة.

✓ الجدول رقم (18): يوضح الطريقة الأنجع في التقييم بين التقييم المستمر والبكالوريا الرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

- من خلال استقراء النتائج المعروضة في الجدول رقم (18) أعلاه والدائرة النسبية رقم (17) نلاحظ بأن نسبة 95% من الأساتذة أجابت بنعم فهي ترى بذلك أن طريقة التقييم المستمر أنجع من التقييم في البكالوريا الرياضية، وبالمقابل سجلت نسبة 5% فقط من الأساتذة الذين أجابوا بلا ويرون العكس.
- مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج يظهر لنا بوضوح فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم لنستنتج بذلك أن طريقة التقييم المستمر تفوق طريقة التقييم بالبكالوريا الرياضية نجاعة ودقة وموضوعية وبالتالي قرار الإلغاء كان في محله فالتقييم المستمر طوال السنة كان مناسباً ميدانياً وناجحاً بكامل المقاييس من وجهة نظر الأساتذة.



✓ الدائرة النسبية رقم (17): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.

#### ➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثامن عشر:

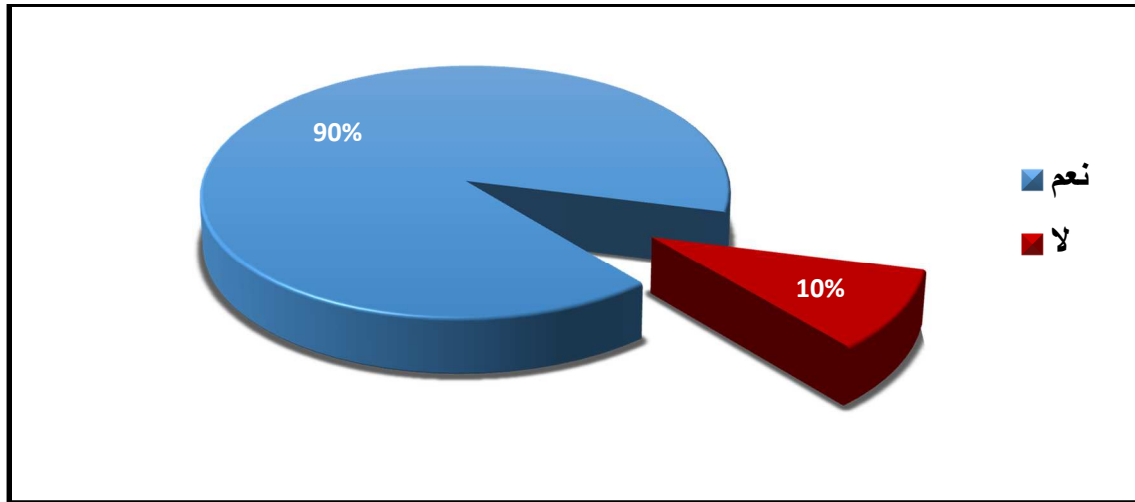
- عبارة السؤال: قرار الغاء امتحان البكالوريا الرياضية خطوة إيجابية للرفع من قيمة المادة وتحسين مستوى التلاميذ؟
- الغرض من السؤال: بيان انعكاس قرار إلغاء البكالوريا الرياضية على قيمة المادة وكذا مستوى التلاميذ.

✓ الجدول رقم (19): يوضح مدى انعكاس قرار الإلغاء إيجابا على كل من قيمة المادة ومستوى التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

- من خلال النتائج في الجدول رقم (19) أعلاه والدائرة النسبية رقم (18) نسجل نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يرون بأن قرار إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية خطوة إيجابية للرفع من قيمة المادة وكذا تحسين مستوى التلاميذ، بالمقابل سجلت نسبة 10% فقط للإجابة لا ممثلة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

- انطلاقا مما سبق تم تسجيل فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم، ومن هنا نستنتج بأن قرار إلغاء بكالوريا ت ب ر شكل خطوة إيجابية ميدانيا، سواء من جهة إعطاء مادة ت ب ر مكانتها والرفع من قيمتها، أو من جهة تحسين مستوى التلاميذ وتعديل سلوكهم، وعليه قرار الإلغاء سيساهم بشكل كبير في تغيير النظرة لمادة ت ب ر كما سيعطي الفرصة للتلاميذ لرفع وتطوير مستواهم البدني والمهاري.



✓ الدائرة النسبية رقم (18): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال التاسع عشر:

- عبارة السؤال: هل الحجم الساعي المخصص للحصة يسمح بإجراء تقويم تشخيصي وتكويني وتحصيلي؟

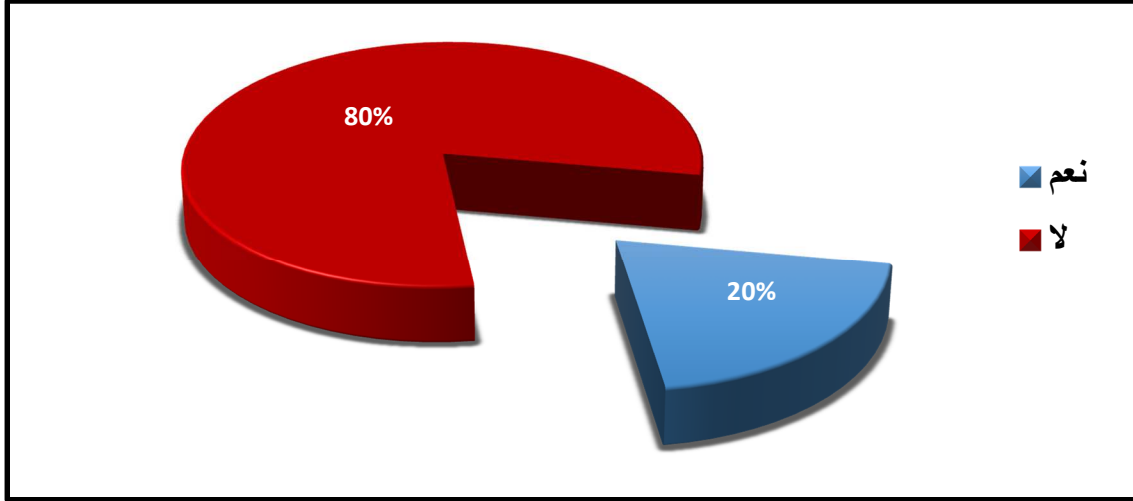
- الغرض من السؤال: معرفة مدى مناسبة الحجم الساعي المخصص لحصة ت ب ر لإجراء التقويم بمراحله الثلاث.

✓ الجدول رقم (20): يوضح مدى كفاية الحجم الساعي للحصة من أجل إجراء تقويم تشخيصي وتكويني ثم تحصيلي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
20%	4	نعم
80%	16	لا
100%	20	المجموع

- من خلال الجدول رقم (20) المبين أعلاه والدائرة النسبية رقم (19) نلاحظ أن نسبة 20% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يرون أن الحجم الساعي لحصة ت ب ر يسمح بإجراء كامل مراحل التقويم المستمر، بالمقابل سجلت نسبة 80% للإجابة لا ممثلة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك أي أن الحجم الساعي لا يسمح بإجراء تقويم تشخيصي وتكويني ثم تحصيلي.

- انطلاقاً مما سبق تم تسجيل فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة لا، ومن هنا نستنتج بأن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يسمح بإجراء التقويم وفق كامل مراحله، وبالتالي ضيق الوقت قد يؤدي في الكثير من الأحيان عند الكثير من الأساتذة إلى تجاوز مرحلة من مراحل التقويم وعدم إجرائه وعليه يجب إعادة النظر في الحجم الساعي للحصة قصد السماح بتطبيق كامل مراحل التقويم ميدانياً بغية تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.



✓ الدائرة النسبية رقم (19): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (19) بالنسبة المثوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال العشرين:

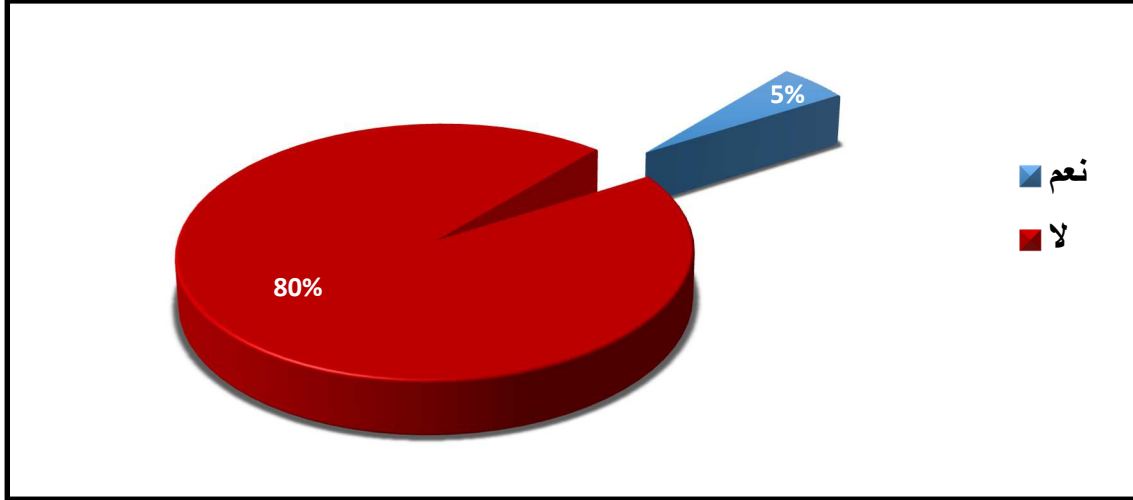
- عبارة السؤال: هل تكفي حصة واحدة أسبوعيا لتحقيق الأهداف المنشودة؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت برجة حصة أسبوعيا تسمح بتحقيق الأهداف المنشودة.

✓ الجدول رقم (21): يوضح مدى كفاية حصة واحدة في الأسبوع لتحقيق الأهداف المسطرة.

النسبة المثوية	التكرارات	الإجابات
5%	1	نعم
95%	19	لا
100%	20	المجموع

- من خلال نتائج الجدول رقم (21) المبين أعلاه والدائرة النسبية رقم (20) نلاحظ أن نسبة 5% فقط من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يرون بأن حصة واحدة أسبوعيا تكفي لتحقيق الأهداف المسطرة، بالمقابل سجلت نسبة 95% للإجابة لا ممثلة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك أي أن حصة واحدة في الأسبوع لا تكفي لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

- انطلاقاً مما سبق تم تسجيل فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة لا، ومن هنا نستنتج بأن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لتحقيق الأهداف المنشودة ميدانياً، وعليه من الضرورة إعادة النظر في ذلك وإعطاء الحصة قسطها الكافي في الأسبوع من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية كاملة.



✓ الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الواحد والعشرين:

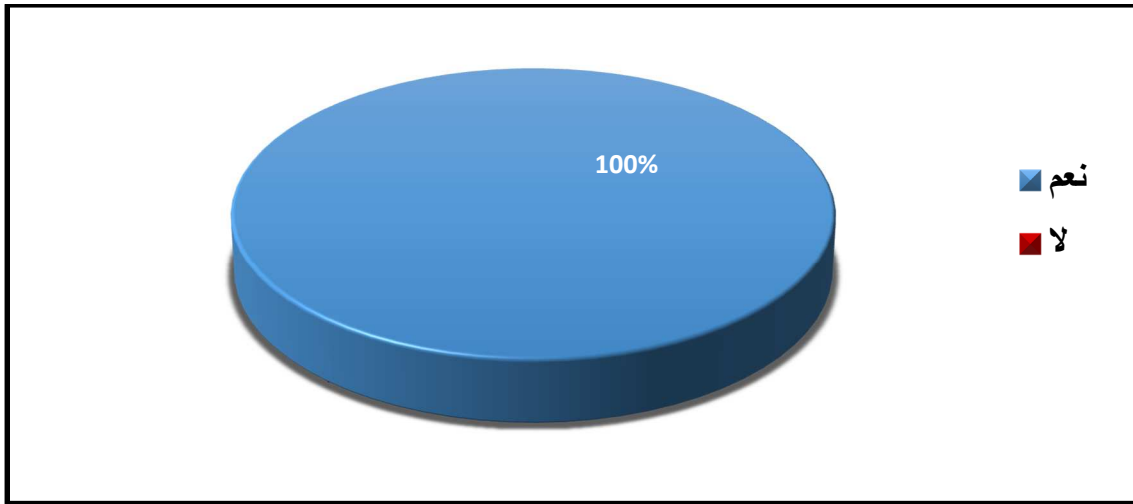
- عبارة السؤال: هل للإمكانيات والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية دور في عملية التقييم؟  
- الغرض من السؤال: التعرف على علاقة الإمكانيات والوسائل البيداغوجية بعملية التقييم.

✓ الجدول رقم (22): يوضح مدى تأثير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية بالمؤسسات التربوية على عملية التقييم.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	20	نعم
0%	0	لا
100%	20	المجموع

- من خلال استقراء النتائج المعروضة في الجدول رقم (22) أعلاه والدائرة النسبية رقم (21) نلاحظ بشكل واضح أن نسبة 100% من الأساتذة أجابت بنعم فهي ترى أنه للإمكانيات والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية دور في عملية التقييم، وبالمقابل سجلت نسبة 0% للإجابة بلا أي أنه ولا أستاذ من العينة قيد الدراسة يرى عكس ذلك.

- مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج يظهر لنا بوضوح فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم لنستنتج بذلك أن توفر الإمكانيات والوسائل البيداغوجية ضرورة حتمية لدى كل المؤسسات التربوية قصد إجراء عملية التقييم بشكل سليم وموضوعي ودقيق، وبالتالي فالتقييم يتأثر ميدانيا بشكل مباشر بإمكانيات المؤسسة التربوية وتوفرها على الوسائل البيداغوجية اللازمة لإجراء كل من عمليتي القياس والتقييم.



✓ الدائرة النسبية رقم (21): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني والعشرين:

- عبارة السؤال: نسبة النجاح في امتحان البكالوريا الرياضية قبل قرار الإلغاء كانت مائة بالمائة؟
- الغرض من السؤال: معرفة إن كان جميع التلاميذ يتحصلون على نفاط فوق المعدل في امتحان البكالوريا قبل إلغائه.

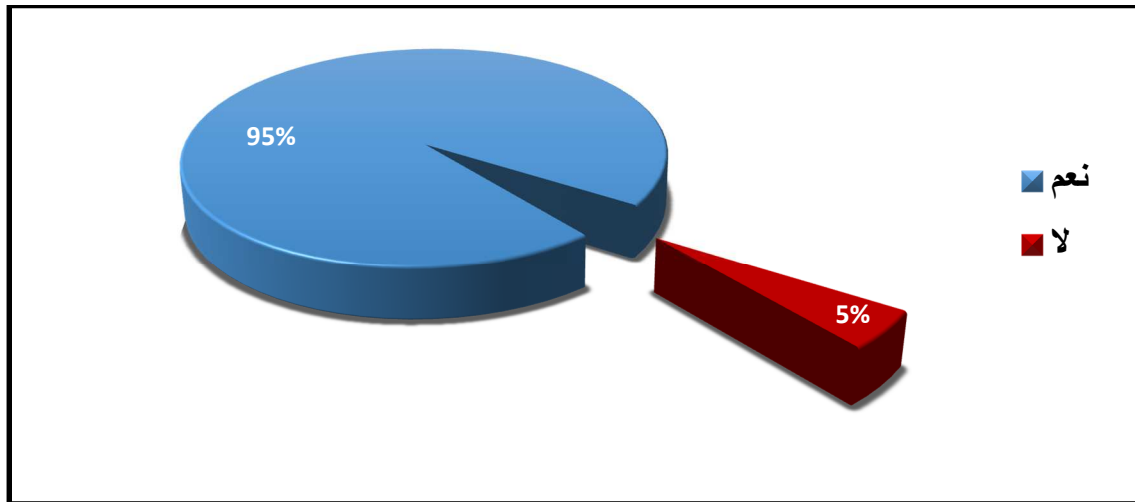


✓ الجدول رقم (23): يوضح مدى نجاح جميع الطابة في البكالوريا الرياضية قبل قرار إلغائه.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

- من خلال الجدول رقم (23) المبين أعلاه والدائرة النسبية رقم (22) نلاحظ أن نسبة 95% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يجزمون بأن نسبة النجاح في البكالوريا الرياضية كانت مائة بالمائة قبل قرار إلغائه، بالمقابل سجلت نسبة 5% فقط للإجابة لا ممثلة للأساتذة الذين عكس ذلك.

- انطلاقا مما سبق تم تسجيل فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم، ومن هنا نستنتج بأن نسبة جميع التلاميذ كانوا يتحصلون على نقاط فوق المعدل في البكالوريا الرياضية قبل قرار إلغائه وبالتالي نسبة النجاح فيه كانت 100%، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على عدم اعتماد طريقة التقييم في بكالوريا ت ب ر على الموضوعية، وبالتالي قرار الإلغاء كان في محله من أجل ضبط الفروق في المستوى بين التلاميذ وإعطاء كل ذي حق حقه.



✓ الدائرة النسبية رقم (22): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (22) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث والعشرين:

- عبارة السؤال: هناك بعض التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خلال السنة لكنهم تحصلوا على نقاط جيدة في امتحان البكالوريا الرياضية؟

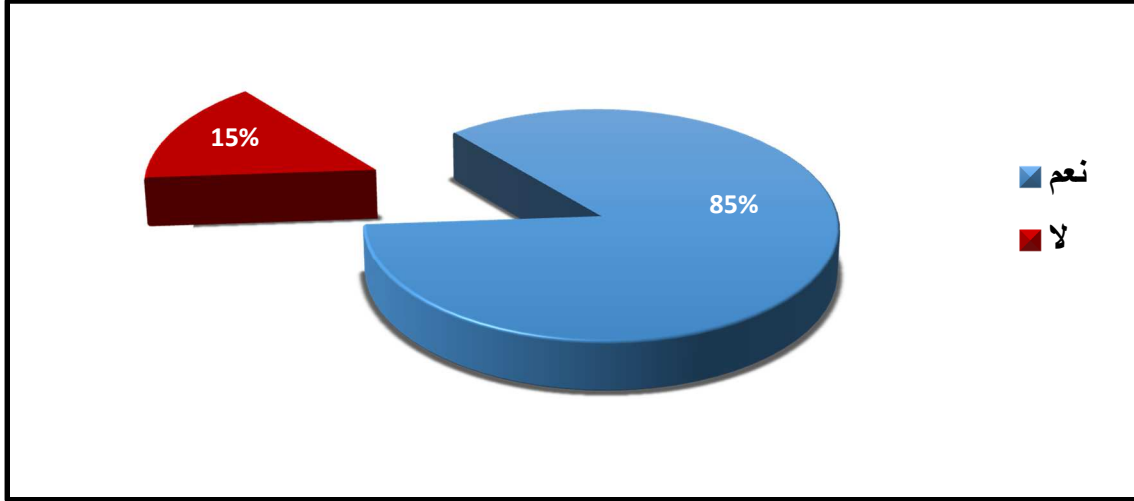
- الغرض من السؤال: معرفة إن كانت طريقة التقييم في البكالوريا الرياضية تراعى فيها مثابرة التلميذ وانضباطه في ممارسة الحصة خلال السنة.

✓ الجدول رقم (24): يوضح مدى تقارب المستوى في النقاط بين التلاميذ في البكالوريا الرياضية رغم التباين في الانضباط والاجتهاد في ممارسة حصة ت ب ر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

- من خلال عرض النتائج السابقة في الجدول رقم (24) أعلاه وكذا الدائرة النسبية رقم (23)، يظهر لنا جليا بأن نسبة 85% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنه هناك بعض التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة طوال السنة داخل المؤسسة ولكنهم تحصلوا على نقاط جيدة في البكالوريا الرياضية، أما فيما يخص الإجابة بلا سجلت نسبة 15% من الأساتذة الذين يرون أنه العكس.

- من التحليل والتفسير السابقين نقر بوجود فرق واضح بين النسبتين يعزو لصالح الإجابة نعم، ومنه نستنتج بأنه حقا هناك بعض التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خلال السنة وتحصلوا على نقاط جيدة في البكالوريا الرياضية وبالتالي انعدام مبدأ تكافؤ الفرص والعدل في منح النقاط في التقييم خلال البكالوريا الرياضية، وعليه قرار إلغاء بكالوريا ت ب ر من شأنه أن يضبط هذا النوع من التحايل وعدم مراعاة مستوى الاجتهاد لدى التلاميذ.



✓ الدائرة النسبية رقم (23): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (23) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع والعشرين:

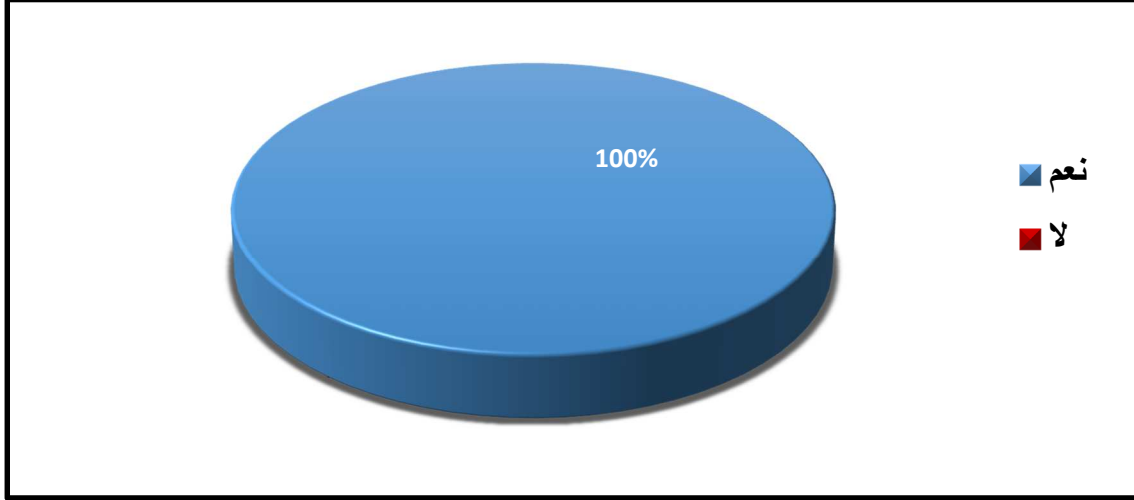
- عبارة السؤال: هل تقييم التلاميذ من طرف الأستاذ يخضع للموضوعية؟
- الغرض من السؤال: التحقق من موضوعية تقييم الأستاذ للتلاميذ.

✓ الجدول رقم (25): يوضح مدى موضوعية تقييم الأستاذ للتلاميذ خلال السنة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%100	20	نعم
%0	0	لا
%100	20	المجموع

من خلال استقراء النتائج المعروضة في الجدول رقم (25) أعلاه والدائرة النسبية رقم (24) نلاحظ بشكل واضح أن نسبة 100% من الأساتذة أجابت بنعم فهي ترى أن تقييم الأستاذ للتلاميذ الأقسام النهائية يخضع لأساس الموضوعية، بالمقابل سجلت نسبة 0% للإجابة بلا أي أنه ولا أستاذ من العينة قيد الدراسة يرى عكس ذلك.

- مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج يظهر لنا بوضوح فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم لنستنتج بذلك أن تقييم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية يخضع لأساس الموضوعية أو بالأحرى مجرد من الذاتية، وعليه طريقة التقييم الجديدة خلال السنة خلقت نوعاً من الدقة والجدية في الحكم على مستوى التلاميذ ومدى انضباطهم وممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.



✓ الدائرة النسبية رقم (24): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (24) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الخامس والعشرين:

- عبارة السؤال: بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الجماعية فقط؟

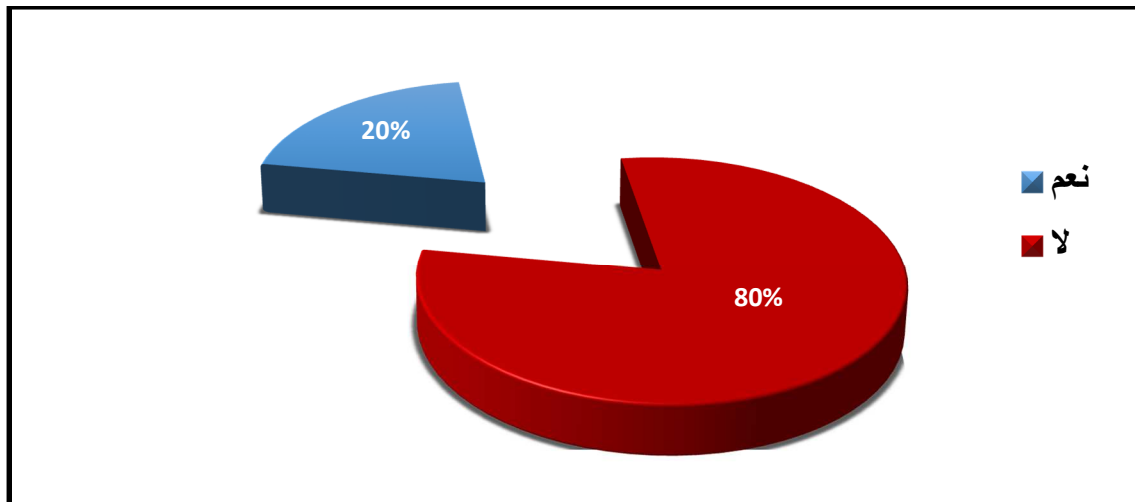
- الغرض من السؤال: معرفة مدى توجه التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية بعد قرار إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية.

✓ الجدول رقم (26): يوضح مدى إقبال التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية دون الفردية بعد إلغاء البكالوريا الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	20%
لا	16	80%
المجموع	20	100%

- من خلال استقراء النتائج المدونة في الجدول رقم (26) أعلاه والمثلة في الدائرة النسبية رقم (25) نسجل نسبة 20% فيما يخص الأساتذة الذين أجابوا بنعم والذين يرون بأن إقبال التلاميذ على الأنشطة الجماعية دون الفردية زاد بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية، أما بالمقابل لاحظنا تسجيل نسبة 80% فيما يخص الإجابة لا، أي الأساتذة الذين يرون بأن إقبال التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية دون الفردية غير ملاحظ ميدانيا تناسبا وقرار إلغاء بكالوريا ت ب ر.

- مما سبق ومنطلقا من تفسير وتحليل النتائج أعلاه لوحظ فرق واضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بلا، وعليه نستنتج أنه بعد قرار إلغاء البكالوريا الرياضية لم تسجل زيادة لإقبال التلاميذ على الأنشطة الجماعية فقط دون الأنشطة الفردية، ومنه يمكن أن نستخلص بأن قرار الإلغاء لم يؤثر على توجه التلاميذ وإقبالهم على نوع من النشاط دون الآخر.



✓ الدائرة النسبية رقم (25): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (25) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السادس والعشرين:

- عبارة السؤال: زاد إقبال تلاميذ الأقسام النهائية الذكور والإناث على الأنشطة الفردية والجماعية بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية؟

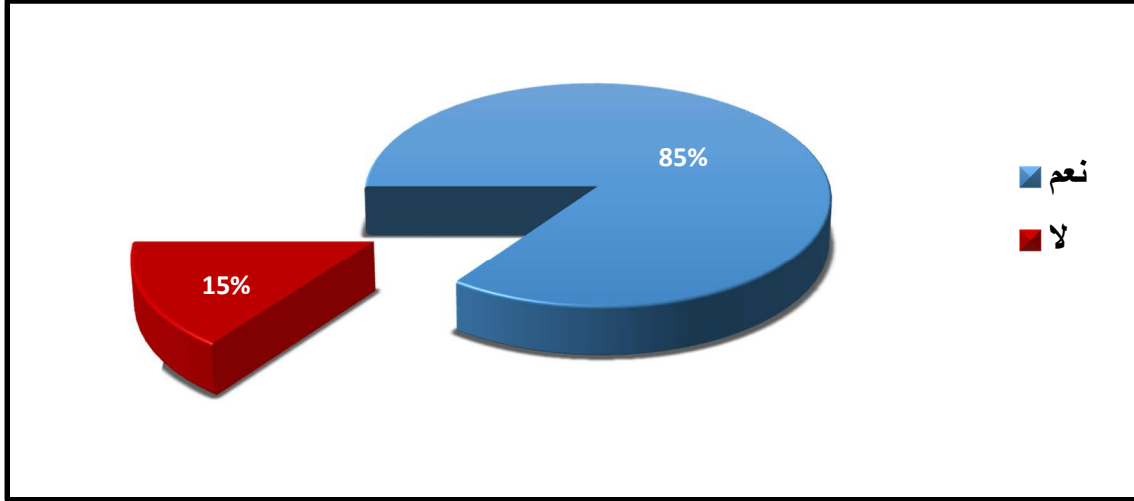
- الغرض من السؤال: معرفة مدى توجه التلاميذ من كلا الجنسين نحو جميع الأنشطة الفردية منها والجماعية بعد إلغاء البكالوريا الرياضية.

✓ الجدول رقم (27): يوضح مدى إقبال تلاميذ الأقسام النهائية على جميع الأنشطة بعد قرار الإلغاء.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

- بعد استقراء نتائج الإجابات في الجدول رقم (27) أعلاه والدائرة النسبية رقم (26) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم لاحظوا ميدانيا زيادة إقبال التلاميذ على الأنشطة الفردية والجماعية توازيا مع قرار إلغاء البكالوريا الرياضية، في حين بالمقابل سجلت نسبة 15% فقط للإجابة لا فيما يخص الأساتذة الذين لم يلاحظوا ذلك ميدانيا أو يرون عكس ذلك.

- من خلال تحليل وتفسير النتائج السابقة تم تسجيل الفرق الواضح بين النسبتين لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم، ومن هذا المنطلق نستنتج أنه بعد إلغاء البكالوريا الرياضية زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الفردية والجماعية دون ميل واضح نحو نوع منها فقط، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على أن قرار إلغاء البكالوريا الرياضية لم يؤثر بشكل سلبي على إقبال التلاميذ أو عزوفهم عن بعض الأنشطة الرياضية سواء فردية كانت أو جماعية، وإنما كان له الأثر الواضح ميدانيا في زيادة إقبال التلاميذ على جميع الأنشطة حسب البرنامج وحسب الميول دون تسجيل أي عزوف عن نوع من الأنشطة الرياضية.



✓ الدائرة النسبية رقم (26): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (26) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال السابع والعشرين:

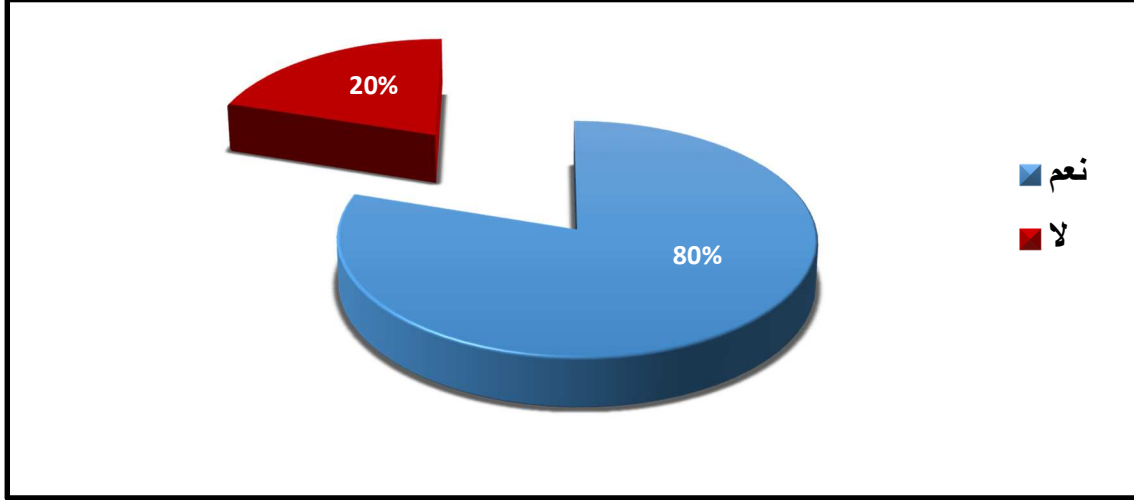
- عبارة السؤال: بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية قلت غيابات تلاميذ الأقسام النهائية إلى حد ما؟
- الغرض من السؤال: التعرف على تأثير إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية على حضور التلاميذ.

✓ الجدول رقم (28): يبين مدى زيادة نسبة الحضور في حصص ت ب ر بعد قرار الإلغاء.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	16	نعم
20%	4	لا
100%	20	المجموع

- من خلال عرض النتائج السابقة في الجدول رقم (28) أعلاه وكذا الدائرة النسبية رقم (27)، يظهر لنا جليا بأن نسبة 80% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية قلت غيابات التلاميذ وهذا ما لاحظوه ميدانيا، أما فيما يخص الإجابة بلا سجلت نسبة 20% من الأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

– من التحليل والتفسير السابقين نقر بوجود فرق واضح بين النسبتين يعزو لصالح الإجابة نعم، ومنه نستنتج بأنه بعد قرار إلغاء البكالوريا الرياضية قلت نسبة الغيابات إلى حد ما دلالة على الأثر الكبير الذي ولده قرار الإلغاء على سلوك التلاميذ وطبيعة نظرهم للحصة، فزاد انضباط التلاميذ واجتهادهم وتنافسهم على نيل الملاحظة الجيدة من طرف الأستاذ خاصة فيما يخص الحضور للحصة وعدم التغيب.



✓ الدائرة النسبية رقم (27): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (27) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثامن والعشرين:

– عبارة السؤال: هل أصبح على الأستاذ ضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد قرار الإلغاء للبكالوريا الرياضية؟

– الغرض من السؤال: التحقق من قدرة الأستاذ على التقييم الموضوعي للتلاميذ دون ضغوط في ظل إلغاء البكالوريا التريبة البدنية والرياضية.

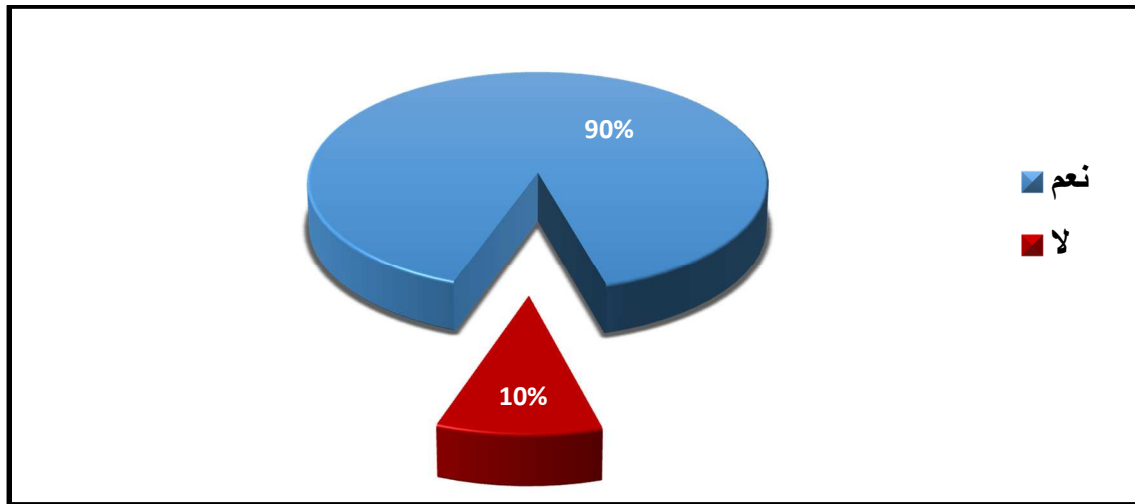


✓ الجدول رقم (29): يوضح مدى تعرض الأستاذ لضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد إلغاء البكالوريا الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

- من خلال عرض النتائج السابقة في الجدول رقم (29) أعلاه وكذا الدائرة النسبية رقم (28)، يظهر لنا جليا بأن نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنه أصبح عليهم ضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد قرار إلغاء امتحان بكالوريا ت ب ر، أما فيما يخص الإجابة بلا سجلت نسبة 10% من الأساتذة الذين يرون أنه ليس عليهم ضغط في عملية التقييم الموضوعي بعد إلغاء بكالوريا ت ب ر.

- من التحليل والتفسير السابقين نقر بوجود فرق واضح بين النسبتين يعزو لصالح الإجابة نعم، ومنه نستنتج أن الأستاذ أصبح عليه ضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد إلغاء البكالوريا الرياضية وذلك راجع للمسؤولية الكبيرة التي أصبحت على عاتق الأستاذ من أجل العمل بمبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ وتقييمهم بموضوعية حسب قدراتهم وحسب انضباطهم في ممارسة الحصة وسلوكهم خلالها.



✓ الدائرة النسبية رقم (28): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (28) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال التاسع والعشرين:

- عبارة السؤال: هل تتوقع أن يستمر التقييم وفق علامة المراقبة المستمرة؟

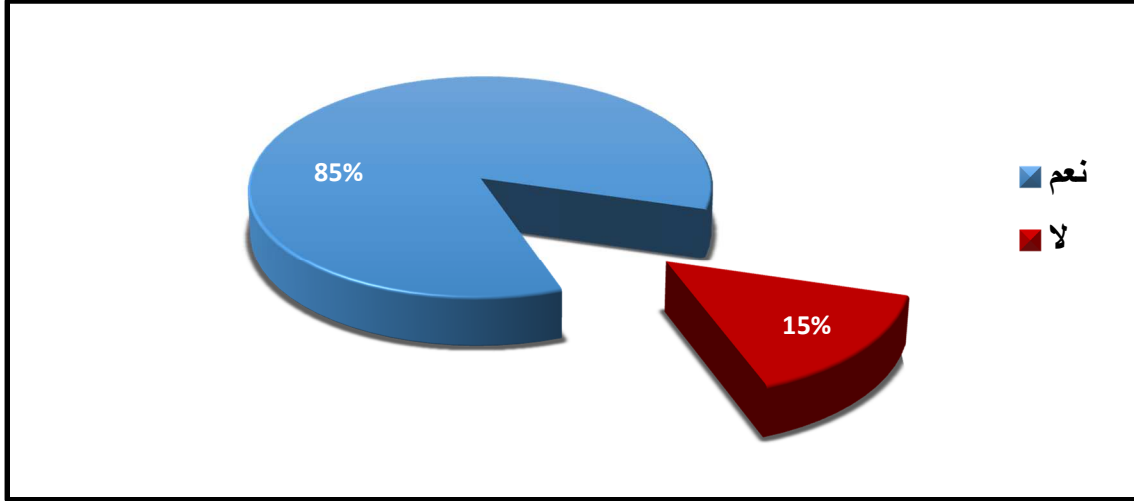
- الغرض من السؤال: رصد آراء الأساتذة حول تأييد فكرة استمرار التقييم وفق المراقبة المستمرة.

✓ الجدول رقم (30): يوضح رأي الأساتذة حول استمرار التقييم بالمراقبة المستمرة مستقبلا.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
85%	17	نعم
15%	3	لا
100%	20	المجموع

- من خلال الجدول رقم (30) المبين أعلاه والدائرة النسبية رقم (29) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يؤيدون فكرة استمرار التقييم وفق المراقبة المستمرة، بالمقابل سجلت نسبة 15% للإجابة لا ممثلة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

- انطلاقا مما سبق تم تسجيل فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم، ومن هنا نستنتج بأن الأساتذة مع فكرة استمرار التقييم وفق علامة المراقبة المستمرة لما شهدوه ميدانيا من انعكاس إيجابي بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية سواء من ناحية سلوك التلاميذ وإقبالهم على حصص ت ب ر أو من ناحية معنويات الأستاذ التي ارتفعت هي الأخرى فأصبحت له القدرة في التحكم والسيطرة على الوضع وذلك بسبب تغير نظرة التلاميذ للأستاذ، فلم تعد حصص ت ب ر سوى تحصيل حاصل كما كان عليه الحال في السابق وإنما أصبحت مضمارا للتنافس بين التلاميذ قصد لفت انتباه الأستاذ حول المستوى وكذا الانضباط السلوكي من أجل الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة.



✓ الدائرة النسبية رقم (29): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (29) بالنسبة المئوية.

➤ عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثلاثين:

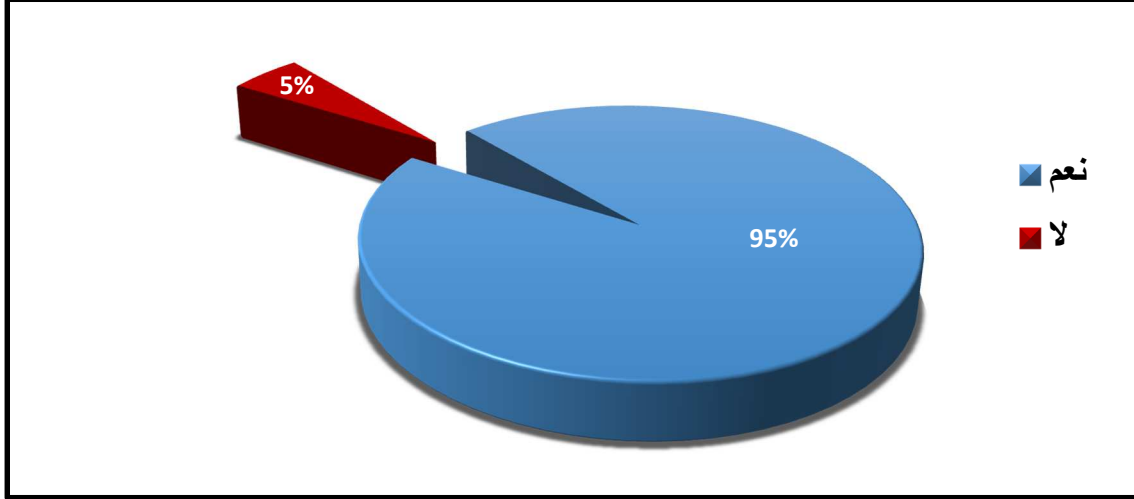
- عبارة السؤال: في رأيك هل قرار الإلغاء ساهم بشكل كبير في تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل؟
- الغرض من السؤال: رصد وجهة نظر الأساتذة حول مساهمة قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل.

✓ الجدول رقم (31): يبين آراء الأساتذة حول تأثير قرار الإلغاء على نظرة التلاميذ للحصة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

- من خلال استقراء النتائج المعروضة في الجدول رقم (31) أعلاه والدائرة النسبية رقم (30) نلاحظ بأن نسبة 95% من الأساتذة أجابت بنعم فهي ترى بذلك أن قرار إلغاء بكالوريا ت ب ر ساهم بشكل كبير في تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل، وبالمقابل سجلت نسبة 5% فقط من الأساتذة الذين أجابوا بلا ويرون العكس.

- مما سبق من تحليل وتفسير للنتائج يظهر لنا بوضوح فرق كبير بين النسبتين لصالح الإجابة نعم لنستنتج بذلك أن قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له الدور الرئيس في تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل، لما شهدته الأساتذة ميدانيا من انعدال في سلوك التلاميذ وحضورهم اللافت لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية إضافة إلى حرصهم الملحوظ واجتهادهم في كسب المهارات الجديدة خاصة في الأنشطة المدرجة في عملية التقويم، فأصبح التلميذ واعيا بالمسؤولية معطيا للحصة قيمتها التربوية التي كان لابد منها.



✓ الدائرة النسبية رقم (30): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (30) بالنسبة المئوية.

2- الاستنتاجات:

بناء على ما سبق من تحليل وتفسير لنتائج الدراسة، وعلى ضوء الفرضيات المطروحة خرج الطالب الباحث بالاستنتاجات التالية:

- طريقة التقييم وفق المراقبة المستمرة ساهمت في زيادة اهتمام التلاميذ بمادة التربية البدنية والرياضية.
- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية.
- زادت نسبة ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية بعد قرار إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية.
- طريقة التقييم الجديدة تراعى فيها الفروقات الفردية للتلاميذ وتحقق مطالب العملية التربوية.
- قرار إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية ساهم بشكل كبير في إعطاء المادة قيمتها.
- تقييم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية يخضع لأساس الموضوعية.
- بعد إلغاء البكالوريا الرياضية زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الفردية والجماعية على حد سواء.
- بعد قرار إلغاء البكالوريا الرياضية قلت نسبة الغيابات إلى حد ما.
- الأساتذة يؤيدون فكرة استمرار التقييم وفق علامة المراقبة المستمرة لما شهدوه ميدانيا من انعكاس إيجابي بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية سواء من ناحية سلوك التلاميذ أو قيمة الحصة ككل.

## 3- مقابلة النتائج بالفرضيات:

- التحقق من الفرضيات:

## ● التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

- هناك انعكاس إيجابي لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية.

نحاول من خلال هذه الفرضية التعرف على مدى انعكاس إلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية، وتتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها بحيث تكون المناقشة بطرح السؤال لماذا تحقق هذا؟ ولماذا لم يتحقق ذلك؟ اعتمادا على النتائج المتحصل عليها في الجداول والأشكال.

حيث تم التحقق من الفرضية الجزئية الأولى وفق تحليل نتائج الاستبيان وذلك في الأسئلة:

(01، 02، 03، 05، 26، 27)، وكنموذج لذلك أكد الأساتذة من خلال إجابتهم على السؤال

رقم (03) بنعم وبنسبة 100% على أنه بعد إلغاء البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية، وبنسبة للسؤال رقم (26) فقد سجل الطالب الباحث فرقا إحصائيا لصالح إجابات الأساتذة بنعم وذلك بنسبة 85% ممن لاحظوا ميدانيا أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية زاد إقبال تلاميذ الأقسام النهائية ذكورا وإناثا على الأنشطة الجماعية والفردية على حد سواء أي أنه لم يلاحظ أي عزوف للتلاميذ عن نشاط معين، وفيما يخص السؤال رقم (27) فقد أجاب الأساتذة بنعم وبنسبة 80% دلالة على أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية قلت غيابات تلاميذ الأقسام النهائية إلى حد ما.

ومن هنا فإن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

• التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

- هناك انعكاس إيجابي لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان وذلك في الأسئلة:

(01، 02، 04، 26، 27)، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04) حيث سجلت نسبة 90% للإجابة نعم، مما يدل على أن الأساتذة شهدوا ميدانيا أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية زادت نسبة ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى إجابات الأساتذة على السؤالين (26) و(27)، فالأول سجل نسبة 85% للإجابة نعم أي أن الأساتذة يرون أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية زاد إقبال التلاميذ من كلا الجنسين على الأنشطة الجماعية والفردية دون تسجيل أي عزوف نحو نوع منها، وأما الثاني أي السؤال رقم (27) فقد أجاب الأساتذة بنعم وبنسبة 80% دلالة على أنه بعد إلغاء بكالوريا التربية البدنية والرياضية قلت غيابات التلاميذ إلى حد ما. وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

وبما أن الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية قد تحققتا، فإن الفرضية العامة للدراسة التي نصت على أنه لإلغاء امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية انعكاس إيجابي على نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية، قد تحققت.

4- الاقتراحات والتوصيات:

- بعد إتمامي لهذا البحث المتواضع ارتأيت أن أضع بين أيديكم هذه الجملة من الاقتراحات والتوصيات:
- ضرورة استمرار تقييم تلاميذ الأقسام النهائية وفق علامة المراقبة المستمرة لانعكاسه الإيجابي على ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.
  - تقييم التلاميذ يجب ألا يكون خلال يوم واحد وإنما طوال السنة وفق مراحل معينة من أجل تحقيق أساس الموضوعية.
  - زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية قصد الوصول لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال السنة الدراسية أو الطور.
  - إعادة النظر في المراقبة المستمرة بإدراج نقطة خاصة بالمواظبة والسلوك خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
  - اعتماد سلم تنقيط يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ خاصة في الجانب البدني.
  - الاهتمام بتوفير المنشآت الضرورية والوسائل البيداغوجية داخل المؤسسات التربوية لما تلعبه من دور هام في تسهيل عملية التقييم الموضوعي.
  - ضرورة عقد دورات تكوينية وأيام دراسية حول عملية التقييم قصد الرفع من كفاءة الأساتذة في مجال التقييم للقيام بمهامهم دون أي ضغوط.



خلاصة عامة:

من خلال الدراسة المتواضعة التي قمت بها في بحثي هذا حاولت قد الإمكان أن أظهر مدى الانعكاس الإيجابي لإلغاء امتحان البكالوريا الرياضية على السلوك التربوي لتلاميذ الأقسام النهائية من ناحية نسبة ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وزيادة اهتمامهم بها.

فكانت الفكرة الرئيسية التي تم استخلاصها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قام بها الطالب الباحث من خلال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل وتفسير النتائج هي أن قرار إلغاء البكالوريا الرياضية كان له انعكاس إيجابي على نواحي كثيرة، أهمها تعديل سلوك التلاميذ بخصوص حضورهم وممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل وإعطائها مكانتها المرموقة، وكذا الرفع من معنويات الأساتذة لما أعطاهم القرار من مسؤولية وتحكم في زمام الأمور كون الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير عن الحكم على تلاميذه وتقييم مستواهم. بمراعاة كل الجوانب البيداغوجية والفروق الفردية التي يتأسس عليها التقييم الموضوعي.

هذا الأخير الذي كان شبه غائب سابقا، أصبح اليوم واقعا ملموسا ومعاشا ميدانيا، فطريقة التقييم الجديدة على أساس علامة المراقبة المستمرة لها من الموضوعية ما أثر في نتائج التلاميذ في البكالوريا، وهذا ما تم استنتاجه من تحليل نتائج بعض الأسئلة في الاستبيان.

وفي الأخير تبقى استمرارية التقييم بالمراقبة المستمرة ضرورة حتمية في ظل الانعكاس الإيجابي والتغير نحو الأفضل من جميع النواحي سواء من ناحية التلاميذ وسلوكهم أو من ناحية قيمة المادة ومكانة الأستاذ، تبقى فقط إعادة النظر في الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا مستوى توفير الوسائل البيداغوجية داخل المؤسسات التربوية من أجل تقييم موضوعي بحت يوضح مدى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

فلسفة الحضارة

والأدب

## قائمة المراجع:

### قائمة المراجع العربية:

#### الكتب:

1. ابراهيم احمد سلامة. (2000). المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية. الإسكندرية، منشأة المعارف.
2. أكرم زكي خطايبية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر.
3. أمين أنور الخولي وآخرون. (1998). التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة، دار الفكر.
4. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت، عالم المعرفة.
5. أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة. القاهرة، دار الفكر العربي.
6. أمين أنور الخولي، أسامة أنور كامل. (1998). التربية الحركية للطفل، القاهرة، دار الفكر العربي.
7. أمين أنور الخولي، عدلي بيومي. (1991). الجمباز التربوي للأطفال والناشئين. القاهرة، دار الفكر العربي.
8. بسطوسي احمد. (1994). سباقات المضمار وسباقات الميدان. دار الكتاب الحديث.
9. بوسكرة أحمد. (2005). مناهج التربية البدنية والرياضية. جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.
10. بسطوسي احمد. (1994). أسس ونظريات الحركة. دار الكتاب الحديث.
11. حسانين محمد صبحي. (1979). التقويم والقياس في التربية البدنية الرياضية. مصر، دار الفكر العربي.
12. حسن عبد الجواد. (1987). الكرة الطائرة الحديثة. دار العلم للملايين.

13. د. يوسف لازم كماش، د. رائد محمد مشتت. (2003). القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي الرياضي، الأردن، دار دجلة.
14. رجاء محمود ابو علام. (2001). النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظام الامتحانات. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.
15. صالح عبد العزيز. (1968). التربية وطرق التدريس، ط1، مصر، دار المعارف.
16. صبري عبد الحميد حنورة. (أبريل 1998). أهمية المعالجات الإحصائية في العلوم التربوية. الكويت.
17. صلاح أحمد. (2000). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مصر، المطبعة الانجلو مصرية.
18. صلاح الدين محمود علام. (1997). دليل المعلم في تقويم الطلبة الدراسات الاجتماعية. القاهرة، دار الفكر العربي.
19. عبد الحميد سيد أحمد منصور وآخرون. (1996). التقويم التربوي الأسس والتطبيقات. مصر، دار الأمين للنشر والتوزيع.
20. عبد الرحمان سليمان. (1997). القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته. الرياض، مكتبة الرشد.
21. علي الدريدي، السيد علي محمد. (1983). منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ط1، دار الفرقان.
22. الغنام، الزوغي. (1974). مناهج البحث العلمي في التربية. بغداد، مطبعة المعالي.
23. فؤاد ابو حطب وآخرون. (1997). التقويم النفسي. القاهرة مصر، المطبعة الانجلو مصرية.
24. قاسم حسن البصري. (1997). نظرية التربية البدنية. بغداد، مطبعة الجامعة.
25. كمال درويش، وآخرون. (1990). الإدارة الرياضية الأسس والتطبيقات. القاهرة.
26. كمال عبد الحميد اسماعيل. (1994). مقدمة التقويم في التربية البدنية. القاهرة، دار الفكر العربي.

27. ليلي السيد فرحات. (2003). القياس والاختبار التربوية الرياضية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
28. ليلي عبد العزيز زهران. (1995). تقويم الطفل ورياضة الأطفال. القاهرة: وزارة التعليم العالي، كلية رياضة الأطفال.
29. ليلي عبد العزيز زهران. (1999). الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج التربوية الرياضية. القاهرة، دار زهران.
30. محسن محمد حمص. (1997). المُرشد في تدريس التربية الرياضية. القاهرة، منشأة المعارف.
31. محمد الحماحمي. (1999). فلسفة اللعب، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
32. محمد السيد علي. (2002). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. القاهرة، دار الفكر العربي.
33. محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. دار الفكر العربي.
34. محمد سعيد عزمي. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. دار الوفاء.
35. محمد صبحي حسانين. (1999). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي.
36. محمد عادل، كمال الدين زكي. (1965). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية. القاهرة، دار النهضة العربية.
37. محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. (1998). التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة، دار الفكر العربي.
38. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
39. محمود محمد غانم. (1997). القياس والتقويم. السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
40. مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). الاختبارات والقياس والتقويم التربية الرياضية. الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

41. مصطفى السايح محمد. (2003). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
42. مكارم علمي أبو هريرة - أ د محمد سعد زغلول. (1999). مناهج التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
43. موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. (2004) منهجية البحث العلمي. الجزائر، دار القصة للنشر.
44. ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهيم. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

#### المصادر:

1. ابن منظور. (1994). لسان العرب، المجلد التاسع، القاهرة، دار المعارف.

#### التقارير:

1. مدير التعليم الثانوي. (1996). مناهج التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
2. مديرية التعليم الأساسي. (2005). مناهج التربية البدنية والرياضية. الجزائر، وزارة التربية.
3. وزارة التربية الوطنية. (2003). مراسلة إلى مدراء التربية، تنظيم اختبار التربية البدنية والرياضية للمتمدرسين والأحرار في امتحان البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي.
4. وزارة التربية الوطنية. (2006). المناهج والوثائق المرافقة. الجزائر، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
5. وزارة التربية الوطنية. مناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي تربية بدنية ورياضية.

## المذكرات:

1. بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة: دور ت ب ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية – الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، 2000-2001
2. خيري سمير. (2001). أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة. رسالة ماجستير.
3. عبد الكريم صونيا، زاوي حسبية. (2001-2000). دراسة علاقة المرابي بالمتربي في حصص التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الأول 6 إلى 9 سنوات، مذكرة ماستر.
4. قية رفيق. (2012). دور حصص التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية.

## مواقع الأنترنت:

1. موقع تكنولوجيا التعليم <http://www.khayma.com/education-technology>

## قائمة المراجع الأجنبية:

1. - jean-jac quessarhou. (2003). **Enseigner l'EPS de la réflexion didactique a l'action pédagogique**. Paris, Edition action.
2. p.seners. (2002). **La leçon d'EPS**. Paris. France, Editions vigot.
3. Angers, M. (1996). **Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines** (éd 2). Québec, CEC Inc.

فَاتِحَةٌ

الْبَابِ





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -  
معهد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية البدنية والرياضية



## استمارة تحكيم الاستبيان

لا شك في أن قرار وزارة التربية الوطنية بإلغاء امتحان التربية البدنية والرياضية من شهادة البكالوريا وتعويضه بالمراقبة المستمرة قد كان له انعكاس على ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصّة التربية البدنية.

ولمكانتكم العلمية وخبرتكم في هذا المجال يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية تحكيمها وأخذ آرائكم وتوصياتكم بهدف الاستفادة منها في إطار إنجاز مذكرة التخرج ليسانس ل.م.د تخصص تربية بدنية ورياضية بعنوان:

إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي وانعكاسه على ممارسة التلاميذ لحصّة التربية البدنية والرياضية.

**الأستاذ المشرف:**  
- د/ سنوسي عبدالكريم

**من إعداد الطالب:**  
- بن دامو عبدالحق

ملاحظات		غير مقبول	مقبول	العبارة
التعديل إن وجد	يعدل			
.....				1- هل غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة يؤثر على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء الحصة؟
.....				2- هل غياب التقويم المستمر لأقسام السنة الثالثة ثانوي له تأثير مباشر على اهتمام التلاميذ بالمادة؟
.....				3- قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له انعكاس على نسبة ممارسة التلاميذ الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية.
.....				4- بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.
.....				5- هل غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية له تأثير سلبي على سير حصة التربية البدنية وعلى العملية التربوية ككل؟
.....				6- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية أصبح التلميذ يقوم بتحضير خاص بهدف الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة.
.....				7- إدراج علامة المراقبة المستمرة خلال السنة الدراسية ساهم في إعطاء المادة قيمتها ورفع من معنويات أساتذة المادة.
.....				8- طريقة التقييم الجديدة تراعي جميع الفروقات الفردية.
.....				9- امتحان البكالوريا الرياضية يقلل من اجتهاد التلاميذ طوال السنة
.....				10- التقييم في امتحان البكالوريا الرياضية كان يخضع للموضوعية
.....				11- بعد قرار الإلغاء لامتحان البكالوريا الرياضية قلت حدة التوتر عند التلاميذ الذكور والإناث.
.....				12- ساهم قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ
.....				13- إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له أثر على معدل النجاح للتلاميذ في شهادة البكالوريا.
.....				14- هل أثرت طريقة التقويم الجديدة على نسبة نجاح التلاميذ في البكالوريا؟
.....				15- هل طريقة التقويم الجديدة هي معيار كاف لمدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة.

ملاحظات		غير مقبول	مقبول	العبرة
التعديل إن وجد	يعدل			
.....				16- طريقة التقويم بالمراقبة المستمرة خلقت نوعا من العدالة والمساواة بين التلاميذ.
.....				17- هل الاعتماد على التقويم المستمر طوال السنة أنجع من التقويم في البكالوريا الرياضية؟
.....				18- قرار الغاء امتحان البكالوريا الرياضية خطوة إيجابية للرفع من قيمة المادة وتحسين مستوى التلاميذ.
.....				19- هل الحجم الساعي المخصص للحنة يسمح بإجراء تقويم تشخيصي وتكويني وتحصيلي؟
.....				20- هل تكفي حصة واحدة أسبوعيا لتحقيق الأهداف المنشودة؟
.....				21- هل للإمكانيات والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية دور في عملية التقويم.
.....				22- نسبة النجاح في امتحان البكالوريا الرياضية قبل قرار الإلغاء كانت مائة بالمائة.
.....				23- هناك بعض التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خلال السنة لكنهم يتحصلون على نقاط جيدة في امتحان البكالوريا الرياضية.
.....				24- هل تقويم التلاميذ من طرف الأستاذ يراعى فيه الفروقات الفردية.
.....				25- بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الجماعية فقط.
.....				26- زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الفردية والجماعية بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية.
.....				27- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية قلت غيابات التلاميذ إلى حد ما.
.....				28- هل أصبح على الأستاذ ضغط كبير في عملية التقويم الموضوعي بعد قرار الإلغاء للبكالوريا الرياضية؟
.....				29- هل تتوقع ان يستمر التقييم وفق علامة المراقبة المستمرة؟
.....				30- في رأيك هل قرار الإلغاء ساهم بشكل كبير في تغيير نظرة التلاميذ للحنة ككل؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -  
معهد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية البدنية والرياضية



## قائمة الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	الجامعة	اسم الأستاذ
	معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-	
	معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-	
	معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-	
	معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-	
	معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم-	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -  
معهد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية البدنية والرياضية



## استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

لا شك في أن قرار وزارة التربية الوطنية بإلغاء امتحان التربية البدنية والرياضية من شهادة البكالوريا وتعويضه بالمراقبة المستمرة قد كان له انعكاس على ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية والرياضية. ولخبرتكم في هذا المجال يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية أخذ آرائكم وتوصياتكم بهدف الاستفادة منها في إطار إنجاز مذكرة التخرج ليسانس ل.م.د تخصص تربية بدنية وعلم الحركة بعنوان:

" إلغاء امتحان البكالوريا الرياضي وانعكاسه على ممارسة التلاميذ  
لحصة التربية البدنية والرياضية "

وعليه نرجو من سيادتكم المحترمة التكرم بالمساعدة والمساهمة الموجهة لإتمام بحثنا المتواضع من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

المعلومات الشخصية

الاسم واللقب: ..... مؤسسة العمل: .....

الدرجة العلمية: ..... سنوات الخبرة: .....

لا	نعم	العبارة
		1- هل غياب تقويم الأساتذة لتلاميذ الأقسام النهائية طوال السنة يؤثر على سلوك التلاميذ الذكور والإناث أثناء حصص ت ب ر؟
		2- هل غياب التقويم المستمر لأقسام السنة الثالثة ثانوي له تأثير مباشر على نقص اهتمام التلاميذ بالمادة؟
		3- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة تلاميذ الأقسام النهائية الذكور لحصة التربية البدنية والرياضية؟
		4- بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زادت نسبة ممارسة تلميذات الأقسام النهائية لحصة التربية البدنية والرياضية؟
		5- هل غياب التقويم المستمر للأقسام النهائية له تأثير سلبي على سير حصص التربية البدنية وعلى العملية التربوية ككل؟
		6- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية أصبح التلميذ يقوم بتحضير خاص بهدف الحصول على نقطة جيدة في المراقبة المستمرة؟
		7- إدراج علامة المراقبة المستمرة خلال السنة الدراسية ساهم في إعطاء المادة قيمتها ورفع من معنويات أساتذة المادة؟
		8- طريقة التقييم الجديدة تراعي جميع الفروقات الفردية؟
		9- امتحان البكالوريا الرياضية يقلل من اجتهاد التلاميذ طوال السنة؟
		10- التقييم في امتحان البكالوريا الرياضية كان يخضع للموضوعية؟
		11- بعد قرار الإلغاء لامتحان البكالوريا الرياضية قلت حدة التوتر عند التلاميذ الذكور والإناث؟
		12- ساهم قرار إلغاء البكالوريا الرياضية في زيادة التحصيل لدى التلاميذ؟
		13- إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية كان له أثر على معدل النجاح للتلاميذ في شهادة البكالوريا؟
		14- هل أثرت طريقة التقييم الجديدة على نسبة نجاح التلاميذ في البكالوريا؟
		15- هل طريقة التقييم الجديدة هي معيار كاف لمدى تحصيل التلاميذ وتحقيق الأهداف المسطرة؟

لا	نعم	العبارة
		16- طريقة التقييم بالمراقبة المستمرة خلقت نوعا من العدالة والمساواة بين التلاميذ؟
		17- هل الاعتماد على التقييم المستمر طوال السنة أنجع من التقييم في البكالوريا الرياضية؟
		18- قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية خطوة إيجابية للرفع من قيمة المادة وتحسين مستوى التلاميذ؟
		19- هل الحجم الساعي المخصص للحصة يسمح بإجراء تقويم تشخيصي وتكويني وتحصيلي؟
		20- هل تكفي حصة واحدة أسبوعيا لتحقيق الأهداف المنشودة؟
		21- هل للإمكانيات والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية دور في عملية التقييم؟
		22- نسبة النجاح في امتحان البكالوريا الرياضية قبل قرار الإلغاء كانت مائة بالمائة؟
		23- هناك بعض التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خلال السنة لكنهم تحصلوا على نقاط جيدة في امتحان البكالوريا الرياضية؟
		24- هل تقييم التلاميذ من طرف الأستاذ يخضع للموضوعية؟
		25- بعد قرار إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية زاد إقبال التلاميذ على الأنشطة الجماعية فقط؟
		26- زاد إقبال تلاميذ الأقسام النهائية الذكور والإناث على الأنشطة الفردية والجماعية بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية؟
		27- بعد إلغاء امتحان البكالوريا الرياضية قلت غيابات تلاميذ الأقسام النهائية إلى حد ما؟
		28- هل أصبح على الأستاذ ضغط كبير في عملية التقييم الموضوعي بعد قرار الإلغاء للبكالوريا الرياضية؟
		29- هل تتوقع أن يستمر التقييم وفق علامة المراقبة المستمرة؟
		30- في رأيك هل قرار الإلغاء ساهم بشكل كبير في تغيير نظرة التلاميذ للحصة ككل؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ